يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الإثنين ٢٤ حزيران ١٩٨٥ ، الموافق ٧ شوّال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٣٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

VOL. 35/42 - 24.6.1985 - Price: 340 Shekel

رفع أسعار (٩٠) سلعة بنسبة ٢ ـ ١٦٪

● مصير «الصفقة» لا يزال غير واضح ● الهستدروت ترغب في استمرارها وأرباب الصناعة ووزير المالية لا يرغبون ●

● تل ابيب ـ أقرت «لجنة مديري الصفقة الشاملة»، المؤلفة من ممثلي شركاء الصفقة الثلاثة (الحكومة والهستدروت وأرباب الصناعة)، في اجتماعها أمس في ديوان رئيس الحكومة، الموافقة على طلب المنتجين رفع أسعار عشرات السلع والخدمات، بشكل استثنائي. وقررت رفع أسعار حوالي (٩٠) من المنتجات والخدمات بنسبة تتراوح بين ٢ ـ ١٦٪.

وتأتي هذه الضربة الجديدة للجماهير الشعبية في الوقت الذي يزداد فيه التآكل في الاجور والانخفاض في مستوى المعيشة ووسط أجواء من القلق والتوتر الشديدين على خلفية تفاقم المخاطر بقرب فرض ضرائب واجراءات اقتصادية جديدة تعتمد على امتصاص عشرات ملايين الدولارات من الجمهور.

والملفت للنظر هو موافقة ممثل الهستدروت في لجنة المديرين على رفع الأسعار، علماً بأن قيادة الهستدروت كانت تظاهرت بأنها تعارض، بشدة، الموافقة على طلب المنتجين رفع الاسعار.

وكانت قيادة الهستدروت عادت لتؤكد على موقفها هذا في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، أمس. وعليه فان موقف الهستدروت من الموضوع لم يتعدى كونه ضريبة كلامية أدتها قيادة الهستدروت لجماهير الشغيلة. وموقفها، أمس، هو رضوخ للتهديد الذي لوح به أرباب الصناعة مؤخراً بالانسحاب من «الصفقة» اذا لم تستجب الهستدروت لطلبهم رفع أسعار منتجاتهم وخدماتهم، بشكل «استثنائي».

وتنقسم المنتجات التي تقرر رفع أسعارها الى ثلاث مجموعات هي : (٢٠) سلعة غذائية و (٥٠) سلعة بلاستيكية أو كيماوية أو مادة خام تدخل

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

من برنامج حكومة «التقشف»

إلغاء مخصصات الاولاد وقانون التعليم الثانوي المجاني!

● تل ابيب ـ لا يكاد يمرّ يوم دون ان تنشر الصحف معلومات جديدة عن ضربات اقتصادية متوقعة. فقد ذكرت صحيفة «معريف»، امس، ان بين ما ينصّ عليه البرنامج الاقتصادي، الذي أعدته وزارة المالية، الغاء مخصصات الأولاد نهائيا والغاء قانون التعليم الثانوي المجاني.

ويشمل البرنامج «الجديد» تقليصاً إضافياً في السوبسيديا والغاء اعفاءات مختلفة من الضريبة. وتنوي الحكومة البدء بتنفيذه فور انتهاء «الصفقة الشاملة»، في الخامس من تموز القادم أو في مطلع آب (وهو الموعد المرجح).

أما الهدف من البرنامج فهو ما تعودنا على سماعه منذ أن بدأت سياسة «الصفقات الشاملة»، لجم وتيرة التضخم المالي ومنع التدهور في وضع إحتياطي العملة الصعبة وبالتالي، تقليص العجز في ميزانية الحكومة بـ (٦٠٠) مليون دولار والتخفيف من تصاعد عملية طبع الاوراق النقدية وقذفها الى سوق التداول. وقد فشلت الحكومة فشلاً ذريعاً في كل هذه المواضيع، على الرغم من الضربات الاقتصادية وسحق الاجور والمداخيل وخفض مستوى المعيشة الناجمة عن سياسة «الصفقات».

المحكمة تنهي النظر في قضية «التنظيم الارهابي»

● القدس ـ عقدت المحكمة، التي تنظر في قضية «التنظيم الارهابي اليهودي»، أمس (الاحد)، جلستها الأخيرة للبحث في القضية. وأعلن القضاة، في نهايتها، انهم سيصدرون قراراتهم بخصوص المتهمين في العاشرة من الشهر القادم، تموز.

وستصدر القرارات بحق (١٥) من أعضاء التنظيم. ويذكر ان قرارات صدرت، حتى الآن، بحق عشرة آخرين وقّعوا على صفقات إدعاء مع النيابة العامة.

ذريعة المخطط العدواني



● خمسة من ركاب الطائرة الامريكية المختطفة (جالسين، من اليمين) خلال المؤتمر الصحفي في بيروت، الجمعة الماضي. (صورة من وص.ف)

تحت ستار «ازمة» الطائرة المخطوفة

تعزيز الحشود البحرية الحربية الامريكية في شواطىء لبنان، استعداداً للعدوان

● انضمام ١٨٠٠ من المارينز والوحدة ٢١ الى المجموعة البحرية التي تقف على رأسها حاملة الطائرات «نيميتس» ● عسكريون امريكيون في بيروت الشرقية ● جورج بوش يجند الدول الحليفة للمشاركة في المخطط العدواني ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ كشفت مصادر مقربة من وزارة «الدفاع» الأمريكية (البنتاغون) أن وحدة مؤلفة من ١٨٠٠ من جنود مشاة البحرية الأمريكيين (المارينز) انضمت، يوم الجمعة الماضي، على متن ثلاث سفن، الى المجموعة الحربية الأمريكية الضخمة المرابطة قبالة شواطىء لبنان.

وأضافت هذه المصادر أن احدى السفن الثلاث هي حاملة للطائرات العامودية وأن حاملة الطائرات العملاقة «نيميتس» تقود المجموعة المرابطة أمام الشواطىء اللبنانية.

كما كشفت وكالة «اسوشييتدبريس» أن الوحدة ٢١ من قوات المارينز كانت تلقت الأوامر، الاثنين الماضي، للتحرك من منطقة مضيق «جبل طارق» الى شواطىء لبنان.

وأذاع راديو دمشق، الذي أكد هذه المعلومات، أن المجموعة البحرية الأمريكية ضربت حوطا منطقة أمنية استعداداً لشن عدوان جديد.

وتندرج، في الاطار نفسه، المعلومات عن تركيز عسكريين أمريكيين في بيروت الشرقية، استعداداً لتنفيذ المخطط العدواني.

● تصريحات بوش ●

وتؤكد هذه التطورات، وتحليق الطائرات الأمريكية فوق بيروت والبقاع أمس الأول وكذلك تصريحات العديد من المسؤولين الأمريكيين والاسرائيليين، أن هنالك مخططاً عدوانياً خطيراً يجري وضع الاستعدادات له تحت ستار «أزمة» اختطاف طائرة «تي. دابل يو. إيه» الأمريكية واحتجاز ركابها رهائن.

وفي هذا الاطار صرح جورج بوش، نائب الرئيس الأمريكي (الذي شغل، سابقاً، منصب مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية ـ الـ «سي. آي. إيه»)، قبيل مغادرة واشنطن متوجهاً الى روما أمس، بأنه سيبحث مع الدول الاوروبية السبع التي سيزورها مسألة المشاركة في أعمال «وقائية» ضد «مراكز الارهاب»، بما في ذلك بعض الدول التي تحمي هذا «الارهاب».

وكان روبرت ماكفارلين، رئيس مجلس الأمن القومي الأمريكي، أعلن، أمس الأول، أنه يجب القيام بعملية عسكرية ضد ما أسماه «مراكز الارهاب».

ومن بين الدول المستهدفة من المخطط الأمريكي، اضافة الى لبنان ـ سوريا وليبيا وايران. وفي هذا الصدد تناقلت وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية الرسمية، أمس، «تقرير» «مصادر استخبارات غربية» أن الرئيس السوري حافظ الأسد «متورط، شخصياً، في اختطاف» الطائرة الأمريكية وأن ضابطين سوريين أشرفا على تخطيط العملية وشاركا فيها.

وهذا «التقرير» يؤكد أن المخطط العدواني يستهدف سوريا، أيضاً.

● بريف: أمريكا قد تقوم بعملية ●

وصرح الجنرال (احتياط) أهرون بريف، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل أبيب، في حديث لراديو «صوت اسرائيل» أمس، أن الولايات المتحدة قد تقوم، بعد انتهاء «أزمة» اختطاف الطائرة، الى توجيه ضربة ضد هدف أو أهداف، «ضد «أمل» أو ضد دولة تحتمي فيها مجموعة ارهابية».

أضخم كارثة في تاريخ غرق الطائرات

تحطم طائرة ركاب هندية على متنها ٣٢٥ راكباً

● دهلي ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان طائرة «جامبو» تابعة للخطوط الجوية الهندية، كانت تقل ٣٢٥ شخصاً، تحطمت، أمس (الاحد)، في المحيط الاطلسي قبالة الساحل الايرلندي.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين ايرلنديين ان الاتصال اللاسلكي للطائرة، التي كانت في رحلة من مونتريال الى لندن، انقطع في الساعة العاشرة والربع صباح أمس.

واشارت الوكالة الى ان عمليات الانقاذ لم تسفر عن العثور عن اي راكب حي بينما بدأت تطفو على سطح الماء جثث الضحايا.

وذكرت الوكالة ان هذه الكارثة تعتبر من أضخم الكوارث في تاريخ الطيران الدولي، أو بالاحرى في تاريخ غرق الطائرات.

كلمة الاتحاد

ماذا وراء الأكمة ؟!

□ أكثر من عشرة أيام مضت على حادث اختطاف الطائرة الامريكية ـ هذا الحادث الذي استغل ويجري استغلاله لتسخين الجو وتبرير تحركات عسكرية عدوانية في لبنان ـ فيما يتبارى المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون في اختلاق المعاذير لتأجيل حل هذه القضية المشبوهة.

فماذا وراء الأكمة ؟

يقيناً أننا شجبنا ونشجب هذا الحادث الاستفزازي وكافة عمليات أخذ الرهائن المدنيين واختطاف الطائرات المدنية.

ولكن ادعاء المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين، الذين دمغهم العالم كله بتحويل الارهاب ضد المدنيين الى سياسة الدولة، بأنهم يرفضون «التراجع أمام الارهاب»، وأن «إباءهم وشممهم» هذا هو الذي يمنعهم من التوصل الى حل سريع للقضية ـ ان ادعاءهم هذا هو موقف متلون ومفضوح ويثير في نفوسنا أشد القلق من أن يكون الهدف من هذا «الاباء والشمم» هو تصعيد التوتر واستكمال التحضيرات لعدوان خطير جديد.

فلا ريغن، الذي يتحدى الرأي العام العالمي ويحتقق جهاراً على نيكاراغوا ويمول ويدرب عصابات الارهاب ضدها وضد غيرها، عاجز عن الطلب من حكام اسرائيل المساهمة في حل هذه القضية. ولا حكومة بيرس ـ شمير غبية بحيث لا تفهم نوايا واشنطن الا اذا جاءت صريحة ومكتوبة. إنما، كما قلنا، وراء الاكمة ما وراءها. وهو ما نسمع ضجيجه في سماء لبنان وفوق شواطئه.

(«الاتحاد»)

في الجنوب اللبناني

ازدياد حركة نزوح الأهلين جراء استمرار عصابات لحد في اعتداءاتها المدعومة من اسرائيل

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ استمرت، منذ ساعات صباح أمس الاحد، اعتداءات قوات جيش لحد العميل على قرى ومواقع القوى الوطنية اللبنانية في الجنوب. فقصفت، فجراً، قرى ياطر وبراشيت وكفرا، ونجم عن هذا القصف وقوع خسائر كبيرة في الممتلكات وكذلك تزايد في حركة النزوح بين الاهالي باتجاه المناطق الآمنة.

وفي هذا الصدد نذكر ان تيمور جوكسيل، المتحدث باسم قوة الطوارئ الدولية في لبنان، كان اكد أن الفي شخص هاجروا من القطاع الحدودي ولجأوا الى بلدة قانا. واضاف ان قوة الطوارئ الدولية مدّت اللاجئين بمساعدة غذائية.

وذكر المراسلون ان هذا الفوج من النازحين جاء خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين، جراء عمليات القصف التي تعرضت لها قرى ياطر وكفرا على بعد عشرة كيلومترات شرقي مدينة صور.

وخلال يوم امس افتعلت ميليشيات لحد الاشتباكات على محور كفار فالوس ـ بصة ـ عين المير واستخدمت فيها الاسلحة الثقيلة واستمرت حتى قبيل الظهر واعقبتها اجواء شديدة التوتر. واستمرت قرى ياطر وكفرا عرضة لرشقات قناصة مرتزقة اسرائيل من عصابات لحد.

وفي هذا المجال نضيف أن قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد عمدت، يوم امس، الى تطويق بلدة الطيرة (في قضاء بنت جبيل) تعرض خلاله عدد من ابناء البلدة الى الاعتقال للتحقيق معهم !!

مسؤول امريكي يلتقي أحد زعماء «روابط القرى»

● حيفا ـ نشرت صحيفة «هآرتس»، في نبأ لمراسلها من واشنطن، ان مسؤولا كبيرا في الادارة الامريكية التقى أمس الاول، للمرة الاولى منذ قيام روابط القرى، جميل العملة، رئيس روابط القرى في الخليل، حيث سمع منه عن نشاط هذه الروابط وعن مخطط اقامة «مجلس يهودي ـ عربي» يهدف الى توطيد العلاقات بين الشعبين، على حد زعمه.

وأشار العملة الى ان المسؤول الامريكي امتدح هذه المبادرة. وأكد ان موقف «الادارة الامريكية هو تنشيط الاعمال التي من شأنها ان تقرب بين الشعبين !

عن «يديعوت»:

ميرفي أوضح لحسين: نرفض اشراك شخصيات من م.ت.ف. في «الوفد المشترك»

● تل أبيب ـ أكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، في نبأ لمراسلها نشرته أمس، أن ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، اوضح خلال لقائه الملك حسين مؤخراً، في لندن انه سيجري لقاءاً واحداً مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني، في حالة تشكله، تليه مباشرة المفاوضات بين اسرائيل والوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

وأوضح ميرفي ان الادارة الامريكية ترفض قطعياً اشتراك شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية او حتى شخصيات مؤيدة للمنظمة في مثل هذا اللقاء.

واطلع ميرفي الملك حسين على ان مشروع شمعون بيرس، رئيس الوزراء، المؤلف من خمسة بنود استقبل بشكل ايجابي في عدد من الدول العربية.

وأشارت صحيفة «هآرتس»، أمس، الى انه تتزايد الاصوات في الكونغرس الامريكية المطالبة بان تستغل الادارة الامريكية مسألة تقديم المساعدة الاقتصادية للاردن كوسيلة لدفع عملية «السلام» وللحصول على موافقة الاردن على مشروع بيرس.

وذكرت الصحيفة ان مسؤولين في الادارة الامريكية والكونغرس أكدوا رفضهم استقبال وفد اردني ـ فلسطيني مشترك في واشنطن وان الولايات المتحدة اوضحت لدول اوروبا موقفها السلبي من زيارة هذا الوفد في عواصم الدول الاوروبية.

مواصلة تنفيذ «اتفاق دمشق» بخصوص مخيمات بيروت

● بيروت ـ تواصلت، يوم أمس، الجهود لتنفيذ بنود «اتفاق دمشق» من قبل لجنة التنسيق المشتركة، بعد أن تحققت، قبل ذلك، ازالة الظواهر المسلحة حول المخيمات الفلسطينية في ضواحي بيروت.

وجرى، يوم أمس، سحب السلاح الثقيل من داخل المخيمات. وباشرت قوات الأمن اللبنانية استلام مواقعها هنالك. وستستمر الخطوات اللاحقة حسب ما جاء في بنود الاتفاق، الذي أبدت منظمة التحرير الفلسطينية تحفظات شديدة منه.

اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش تطالب بمحاكمة زعماء «غوش ايمونيم»

●.تل أبيب ـ طالبت «اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشتركة» المستشار القضائي للحكومة البروفسور يتسحاق زامير بتقديم زعماء حركة «غوش ايمونيم» الفاشية الى القضاء ومحاكمتهم على التصريحات العنصرية التي اطلقوها في المظاهرة التي نظمتها «غوش ايمونيم» يوم الاحد الماضي في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب تضامناً مع معتقلي التنظيم الارهابي السري اليهودي.

وجاء في الرسالة، التي أرسلتها «اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش المشتركة» الى زامير في نهاية الاسبوع الماضي، ان اللجنة ضد العنصرية تنظر بخطورة شديدة الى الانفلات والتحريض العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل. وعليه فانها تطالب بتقديم المسؤولين عن التحريض الى المحاكمة.

منع محمد ملحم من دخول الولايات المتحدة

● القدس ـ نقلت صحيفة «الفجر» المقدسية عن مصدر فلسطيني في عمان قوله، أمس الاول، إن الادارة الامريكية منعت محمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من الدخول الى الولايات المتحدة.

وأضاف المصدر أن السفارة الامريكية في عمان رفضت منح ملحم، الذي يزمع السفر الى الولايات المتحدة للاشتراك في اجتماعات احدى لجان الامم المتحدة المتخصصة بشؤون الارض المحتلة، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

اليوم ـ اسرائيل تفرج عن ٣١ معتقلا شيعيا

● تل أبيب ـ أعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في حديث بثته احدى شبكات التلفزيون الامريكية، أمس، أن حكومته قررت اطلاق سراح ٣١ من المعتقلين اللبنانيين (الشيعة) المحتجزين في السجون الاسرائيلية. وقال إنه سيجري اطلاق سراحهم، اليوم (الاثنين)، وإن هذا الاجراء لا يرتبط بقضية اختطاف الطائرة الأمريكية واحتجاز ركابها في بيروت.

وكان بيرس اتصل، هاتفياً، مع جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، ليلة أمس الاول، وأطلعه على القرار الاسرائيلي.

وأكد بيرس، وكذلك رابين، أن القرار جاء بعد تقديم استئنافات على اعتقال اللبنانيين آنفي الذكر الى القضاء الاسرائيلي.

وتعقيباً على ذلك أعلن نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، أن الاجراء الاسرائيلي لا يترك أي انطباع لديه وأن الافراج عن الرهائن الامريكيين منوط بالافراج عن جميع المعتقلين الشيعة في سجن عتليت في اسرائيل.

قرار الحكومة يعني، عملياً، اغلاق مجمع «آتا»

● العمال يهددون باتخاذ اجراءات انتقامية، مثل اضرام النار في منشآت المجمع ●

● القدس – تملّصت الحكومة، في جلستها الأسبوعية أمس (الأحد)، مرة أخرى من البت نهائياً في موضوع مجمّع «آتا». فلم تبحث الموضوع، قطعياً، وانما بحثت طريقة معالجة الموضوع والجهة التي ينبغي عليها متابعته. وقررت، في ختام بحث قصير، احالة الموضوع، للمرة الثانية، على اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية التي فشلت، حتى الآن، في ايجاد مخرج أو مشترٍ للمجمّع.

ومن الواضح أن قرار الحكومة هذا لا يعني الا اغلاق المجمّع بشكل نهائي، هذا المجمّع المغلق بقرار من المحكمة صادر منذ حوالي شهر. ويؤكد هذا الأمر تصريح وزير الطاقة، موشيه شاحل، في نهاية جلسة الحكومة، بأنه ينبغي فهم القرار على أنه بت نهائي في مصير المجمّع.

ومما يُعزز هذا الاعتقاد حقيقة حديث رئيس الحكومة، بيرس، ووزير الاتصال، أمنون روبنشطاين، في أثناء جلسة الحكومة، عن ضرورة تأمين مستقبل العمال أو البدء في العمل على ضمان مستقبلهم مهما يؤُل اليه مصير المجمّع!

أما الوزير موداعي فقد أصرّ على اسماع نغمة تفاؤل في حديثه. فقال ان الباب لدى اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد لا يزال مفتوحاً أمام اقتراحات جديدة لشراء المجمّع الامر الذي يعني – على حد تعبيره – ان احتمالات انقاذ المجمع لا تزال واردة.

واقترح وزير الاستيعاب على الحكومة التوجّه الى مجمّع «كلال» الهستدروتي، بصفته مجمّعاً ذا امكانيات واهتمام لشراء «آتا»، في محاولة لبيعه المجمّع. أما الوزير شاحل فقد اقترح اقامة «لجنة منقّية» (وهو اصطلاح آخر يُضاف الى قاموس قضية «آتا») تلقى عليها مهمة البحث، مجدداً، في الاقتراحات التي قدّمت الى الحكومة لاقتناء مجمع «آتا». الا أن اقتراح شاحل أحبط مثلما أحبطت الاقتراحات الأخرى.

أما عمال المجمّع، الذين لا تزال مجموعة منهم تعتصم في منشآته، فقد استقبلوا قرار الحكومة بكثير من الفتور خاصة على ضوء رفضها اقتراح بيع المجمّع الذي قدم اليها في جلستها السابقة. وبالمقابل واصل عمال المجمّع، المعتصمون أمام منزل رئيس الحكومة، اعتصامهم.

ودار الحديث، أمس في الأوساط الشعبية في حيفا ومنطقتها، عن احتمال قيام العمال بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية خطوة أخيرة في إطار معركتهم لمنع اغلاق المجمّع والقذف بهم الى الشارع. وذكرت امكانية قيامهم باشعال النار في منشآت المجمّع، خطوة انتقامية من جانبهم.

ويظهر جلياً، من التدحرج وتطورات القضية في جلسات الحكومة واللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد واللجنة الرباعية لمتابعة الموضوع، ومن تصريحات جاءت على ألسنة الوزراء من مختلف كتل الائتلاف، أن الحكومة عاجزة عن اتخاذ قرار غير قرار اغلاق المجمّع نهائياً. وهو ما تجسّد، عملياً، في قرارها احالة الموضوع، مرة ثانية، على اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد. فوزراء الليكود عارضوا اقتراحات وزراء المعراخ ووزراء المعراخ عارضوا اقتراحات وزراء الليكود، على الرغم من التشابه، أحياناً التام، بينها!

ولم يبق أمام الحكومة، الآن، الا عرض ممتلكات المجمّع للبيع ليس في اطار صفقة تضمن تشغيل المجمّع وانما في إطار مناقصات لبيع الأملاك، بالمفرق. وذلك كي تستطيع تسديد ديون المجمّع. لكن يتوجب على الحكومة رصد (١١) مليون دولار، على الأقل، لتصفية المجمّع وخصوصاً لدفع التعويضات لعماله.

قائد الطائرة المختطفة



● قائد طائرة «تي.دابل يو.ايه» الامريكية المختطفة يتحدث الى الصحفيين من غرفة القيادة. (صورة من «ص.ف»)

أورا نمير:

أزمة البطالة في حيفا هي من أشدّ الأزمات خطورة في البلاد

● خطر الفصل من العمل يتهدد مئات العاملين في مصنعي «هأرغاز» و «مركافيم» ●

● تل أبيب – حذرت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، النائبة أورا نمير، من مخاطر إنفجار أزمة البطالة في حيفا، التي وصفتها بأنها «أشد الأزمات خطورة في البلاد».

وكشفت نمير أن حيفا تعاني من نسبة كبيرة للبطالة فيها يصل الى حد يصعب معه عليها استيعاب اي من العمال الذين فصلوا من أماكن عملهم.

واضافت انه في الوقت الذي لم يتم فيه وضع حل لازمة مجمع أحواض السفن تستعد حيفا لمواجهة أزمة اشد خطورة هي أزمة شركة الملاحة «تسيم»، التي تلوح بوادرها في الافق والتي تقع مسؤوليتها على عاتق الجماعة نفسها التي سببت أزمة «آتا» (جماعة ايزنبرغ – المحرر).

● توقع فصل ١١٠٠ عامل في «رفائيل» ●

وكشفت نمير ايضاً انه من المتوقع ان يتم قريباً فصل (١١٠٠) عامل من «مصلحة تطوير وسائل القتال» (رفا"ل) في خليج حيفا، وأن (٢٥٠) منهم قد تلقوا، في الاسبوع الماضي، اشعارات بالفصل من العمل.

● وأزمة عمل في «هأرغاز» و «مركافيم» ●

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «دفار» (الاحد ٦/٢٣) ان ازمة اخرى تتهدد مصنعي تركيب الباصات «هأرغاز» في تل ابيب و «مركافيم» في بيتح تكفا. واضافت ان هذه الازمة قد تضطر ادارتي المصنعين الى فصل نصف العاملين فيهما، وذلك في اعقاب انتهاء المصنعين من تجهيز طلبية الباصات التي يعملان على تركيبها.

ويعمل في مصنع «هأرغاز» اليوم (٣٢٠) عاملاً من بينهم (٢٣٠) اجيراً و (٩٠) عضواً في شركة الباصات. وكانت ادارة المصنع فصلت في مطلع هذا العام (٤٠) عاملاً. واما في «مركافيم» فيعمل (٢٥٠) عاملاً. وكانت ادارة المصنع فصلت حوالي (٤٠) من عماله ايضا.

واضافت «دفار» انه تبقى لدى المصنعين الان (١٠٠) باص من أصل (١٠٢٨) باصاً كانت طلبتها شركة «ايجد» وانه من المتوقع الانتهاء من العمل في هذه الطلبية في شهر (آب) القادم.

استطلاع معهد «بوري»: ٧١،٥٪ من الجمهور لا تكفيهم رواتبهم لانهاء الشهر

● تل أبيب – يتضح من استطلاع أجراه معهد «بوري»، ونشرته «هآرتس» (الاحد ٦/٢٣)، أن (٧١،٥٪) ممن أجري عليهم البحث (١٢٠٠ شخص) يشتكون بأن رواتبهم لا تكفيهم «لإنهاء الشهر» وأن ٨٦٪ يشتكون من ارتفاع الاسعار بنسب تجاوزت نسبة ارتفاع اجورهم.

ويتضح من المقارنة بين هذا الاستطلاع وبين استطلاع اجرته «هارتس» حول الموضوع نفسه (في ٨٥/٢/٤) أن ارتفاعا بنسبة (٢١،١٪) حصل في عدد الاشخاص الذين تكفيهم رواتبهم «لإنهاء الشهر»، وأن ارتفاعا بنسبة ٨٪ حصل في عدد الاشخاص الذين ارتفعت اسعار الحاجيات اكثر من نسبة ارتفاع اجورهم.

ويتضح من الاستطلاع الجديد أيضا ان (٢،١٪) فقط، ممن اجري عليهم البحث، ارتفعت اجورهم بنسب تجاوزت ارتفاع اسعار الحاجيات. وان (٢٢،٢٪) فقط منهم تكفيهم رواتبهم لانهاء الشهر. وان (١،٥٪) تكفيهم رواتبهم الآن اكثر من اي وقت مضى.

معرض لكراسات العمل الذاتي في أم الفحم

● أم الفحم – لمراسلنا في المثلث الشمالي – أفتتح، أمس (الاحد)، معرض «كراسات العمل الذاتي» في مدرسة «الأمل» في أم الفحم. ويشمل المعرض أعمال التجارة والاشغال اليدوية.

ويستمر المعرض مفتوحا حتى يوم السبت ٨٥/٦/٢٩، من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء.

رفع أسعار (٩٠) سلعة بنسبة ٢ – ١٦٪

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الطاقة في انتاجها و (٢٠) سلعة هي بمثابة خدمات.

ومن بين هذه المنتجات الشوكلاطة – ١١٪ و«المايونيز» – ٤٪ والمشروبات الخفيفة – ٢٪ والطحين – ٤٪ والخبائز المختلفة – ١٠٪.

ويتوقع ان ينعكس رفع أسعار هذه المنتجات بـ ١،٥٪ على جدول غلاء المعيشة للشهر الجاري، الذي قد يصل الى ٢٠٪.

● مصير «الصفقة» لا يزال غير واضح ●

وكان من المقرر ان يبحث أطراف «الصفقة»، أمس، مستقبل الصفقة الحالية، الا أنهم لم يفعلوا. ولكن رئيس اتحاد أرباب الصناعة، ايلي هورفيتس، أعلن، في سياق حديث لراديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، عن نية أرباب الصناعة الانسحاب من «الصفقة» في الخامس من شهر تموز القادم. تمشيا مع الاتفاق. وأضاف انه ليس بامكان اقرار «لجنة المديرين» رفع الاسعار ثنيهم عن قرارهم هذا، لان مطلبهم هو استجابة الحكومة لمطلبهم تغيير سياستها الاقتصادية.

أما قيادة الهستدروت فاعربت عن رغبتها في استمرار سياسة «الصفقات»، اذ من الافضل ان ترفع الاسعار «بموافقتك ومعرفتك» من ان ترفع «بغير علمك أو موافقتك» – على حد تعبيرها. الا ان وزير المالية، موداعي، أعلن عدم رضاه عن الصفقات – خلافا لموقف رئيس الحكومة. وعلى ضوء ما يدور من حديث عن برامج اقتصادية جديدة فقد تلجأ الحكومة الى سياسة اقتصادية أكثر «استقلالية» من ناحيتها، غير قابلة للتأثر بالهستدروت أو أرباب الصناعة أو أية جهة اخرى. وقد رفض الوزير موداعي الرد على اسئلة مراسل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية بشأن ما تعد له الحكومة!

يوم عمل تطوعي في مدرسة «الأخوة» في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – قام عدد من أهالي الطلاب، بمبادرة من لجنة الآباء والهيئة التدريسية في مدرسة «الأخوة» في حيفا، يوم السبت (٦/٢٢)، بيوم عمل تطوعي في المدرسة رشقوا فيه جدران الساحة ونظفوها وقاموا بالترتيبات اللازمة تحضيراً لحفل التخريج الذي ستعقده المدرسة، بمناسبة تخريج فوج جديد لطلاب الصف السادس، يوم غد (الثلاثاء).

ويذكر أنه سيتم في حفل التخريج، الذي تدعو اليه الهيئة التدريسية الأهالي، تقديم برنامج فني غني من اعداد الطلاب أنفسهم، كما ستجرى ألعاب سحب بأنصبة خيري.

وعلم من ادارة المدرسة أنه سيدخل الى المدرسة، منذ مطلع السنة الدراسية القادمة موضوع الآلات الحاسبة. (الكمبيوتر).

تشييع جثمان شاب في عبلين

● عبلين – لمراسل خاص – شيعت جماهير غفيرة من قرية عبلين والقرى المجاورة، مساء أمس (الأحد)، جثمان الشاب أسد يعقوب زيدان الذي وافته المنية، إثر اصابة عمل، عن عمر يناهز ٢٧ عاماً، وخلف وراءه زوجة وطفلة في الثانية من عمرها.

وقد سارت في مقدمة الجنازة سرية الكشاف الكاثوليكية من شفاعمرو وعبلين وكشافة الروم الارثوذكس من عبلين.

ان اعضاء «الجبهة» والحزب والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون بأحر التعازي الى والدي الفقيد وزوجته وأخوته وأخواته وعموم آل زيدان وأقربائهم، في عبلين وخارجها، راجين لهم الصبر والسلوان.

«بروغرس ٢٤» تنقل المؤن إلى رائدي «سيوز ١٣»

● طاقم «سيوز – تي – ١٣». من اليسار: فلاديمير جانيبكوف، قائد السفينة وفكتور سافينيخ ●

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

● موسكو – ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء، أن مركبة الفضاء «بروغرس – ٢٤»، التي جرى اطلاقها الى الفضاء يوم الجمعة الماضي، التحمت، فجر أمس (الاحد)، بشكل اوتوماتيكي بالمجمع المداري «ساليوت – ٧» و«سيوز – تي – ١٣».

وتحمل «بروغرس – ٢٤» الى المجمع المداري، الذي يقيم فيه منذ ٨ حزيران الجاري رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمير جانيبكوف، قائد المركبة الفضائية «سيوز – تي – ١٣» والمهندس فيكتور سافينيخ، طنين من المواد المتنوعة وكذلك البريد.

واشارت «تاس» الى ان اجهزة المجمع المداري تعمل بشكل طبيعي. وان رائدي الفضاء في حالة صحية جيدة.

شهادات عديدة تقدم الى المحكمة تنفي أية علاقة للمتهم سمير غنامة في ساعات ويوم خطف داني كاتس

● حيفا – لمراسلنا – إستأنفت المحكمة المركزية في حيفا جلساتها، صباح أمس، للنظر في قضية مقتل الصبي اليهودي داني كاتس. وقد استمعت الى شهادات دفاع عن المتهم سمير غنامة بوساطة محاميه مصطفى لداوي.

وجاء في هذه الشهادات ان المتهم سمير غنامة كان أوصل «طلبات» الى أصحاب بيوت بين الساعة الرابعة والخامسة وبين الخامسة والسادسة من عصر يوم الخميس ١٩٨٣/١٢/٨ في منطقة «نفيه شأنان» – اليوم الذي تدعي النيابة انه كان يوم مقتل الضحية.

وأكدت إحدى الشهادات من قبل شيري سلقيا، التي تسكن في شارع أورن رقم ٢/٦ في جبعات عاموس طريق نيشر، انها تسلّمت «الطلبية» من المتهم في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم ذاته.

وجدير بالذكر هنا أن النيابة العامة وافقت على تقديم الدفاع لهذه الشهادة بسبب غياب الشاهدة ووجودها في الارجنتين. وهذه الشهادة تعتبر من وجهة نظر الدفاع ملزمة للنيابة إذ لم تعترض النيابة عليها ولم تطلب استجواب الشاهدة.

ويذكر، في هذا الصدد، ان الشاهد جدعان غنامة كان ذكر في شهادته أمام المحكمة، في الاسبوع الماضي، انه سافر والمتهم سمير غنامة بعد هذه الطلبية مباشرة إلى سخنين.

هذا، ورفعت الجلسة الى صباح اليوم الاثنين.

انتخاب ادارة جديدة لرابطة رعاية شؤون عرب يافا

● يافا – لمراسلنا – انتخب أهالي يافا، أمس الأول (السبت)، ادارة جديدة لرابطة رعاية شؤون عرب يافا تشكلت من تسعة أعضاء هم: علي النابلسي وابراهيم أبو شحادة ومارون ديوري ونخلة شقر وعلي اليشم وحسن أبو شحادة ونسيم شقر وعبد القادر سطل وناصر كتيلات.

ولوحظ الاهتمام وتجاوب الأهالي في يافا مع هذه الانتخابات والالتفاف حول الرابطة، حيث أدلى (٦٤٠) مواطناً يافاوياً بأصواتهم في هذه الانتخابات، وهي أعلى نسبة حققتها «الرابطة» منذ تأسيسها. وقد منيت اللجنة الاسلامية المعينة في يافا بالفشل الذريع، اذ لم ينل أي شخص من مرشحيها ثقة المنتخبين!

مظاهر عنصرية في «التلفزيون التعليمي» ضحيتها شاب عربي

● القدس – أصدرت مجموعة المخرجين العاملين في «التلفزيون التعليمي»، أمس (الأحد)، بياناً استنكرت فيه بشدة كل مظاهر العنصرية على خلفية قومية. وكانت مجموعة المخرجين اجتمعت، في نهاية الأسبوع الماضي، للبحث في المقاطعة التي فرضها عمال في «التلفزيون التعليمي» على شاب عربي يعمل مساعد مخرج في اعداد مسلسل يهودي – عربي من قبل مؤسسة «ثمان – ليرة».

وكانت احدى عاملات «التلفزيون التعليمي» بثت اشاعة مفادها أن مساعد المخرج، العربي، لوّح بشارة النصر، «في»، لأودي أديب بينما كان يجلس في مقهى بناية التلفزيون. الا أن الشاب العربي أنكر هذه التهمة بشدة. لكن ذلك لم ينقذه من اهانة عنصرية أخرى وهي قيام أحد العاملين في التلفزيون بطرده من الغرفة بحجة «رائحة قميصه الكريهة»!

وطالبت مجموعة المخرجين تقديم العامل، الذي وجه الاهانة الى الشاب العربي، الى محكمة تأديبية.

ويتوقع المسؤولون في «التلفزيون التعليمي» أن ينعكس هذا الوضع سلبياً على العمل في اعداد المسلسل اليهودي – العربي المشترك.

عمال تكرير البترول وموزعو السجائر يبدأون إجراءات كفاحية

● حيفا – بدأ عمال مصنعي تكرير البترول في حيفا وأسدود باتخاذ اجراءات تباطؤية، في إطار نزاع عمل أعلنوه قبل أسبوعين. فأوقفوا شحن الوقود بالصهاريج الى المصانع والورش ومحطات الوقود، الأمر الذي سيؤدي، في الأيام القليلة القريبة، إلى تشويش العمل في عشرات المصانع وإلى نقص الوقود في محطات الوقود.

ويُطالب العمال، وعددهم في المصنعين (١٦٠٠)، بتنفيذ اتفاق عمل موقع معهم وينصّ على دفع علاوة موازنة أسوة بعمال الشركات الحكومية الاخرى. ويخطط العمال لتصعيد اجراءاتهم الكفاحية، حيث سيقومون في اطارها بتعطيل العمل، بشكل تام، في المصنعين.

ورداً على مطالب العمال أعلنت ادارتا المصنعين في حيفا وأسدود ان سلطة الشركات الحكومية اعطتها تعليمات بعدم دفع العلاوة التي يطالب بها العمال.

● اضراب موزعي السجائر ●

واسوة بموزعي الغاز أوقف موزعو السجائر، ابتداءً من أمس (الاحد)، توزيع السجائر على المحلات والحوانيت والاكشاك، مطالبين شركة «دوبك» المسيطرة على سوق السجائر في البلاد برفع العمولة التي يتقاضونها لقاء التوزيع.

وبالمقابل، أعلنت الشركة انها على استعداد لرفع قيمة العمولة بنسبة ٤ – ٥٪ للموزعين إلا انها لا تستطيع ذلك لان الشركة لم تحصل، بعد، على موافقة لرفع أسعار السجائر.

ويُتوقع أن يطرأ نقص في السجائر خلال اليوم أو غد.

مقتل جندي الاحتياط بلزان قد يكون على خلفية عاطفية

● تل أبيب – يتضح من مجريات التحقيق في قضية مقتل جندي الاحتياط، دافيد بلزان، والعثور على جثته قرب أحد الكيبوتسات في النقب في السابع من الشهر الجاري، ان مقتله قد يكون على خلفية علاقة عاطفية للجندي المذكور مع امرأة متزوجة من سكان مدينته إيلات وليس على خلفية «عمل تخريبي» كما أشيع حتى الآن.

هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس، استناداً الى حديث تلفوني بين مراسلها وبين رئيس قسم التحقيقات في شرطة اسرائيل.

وتقوم الشرطة، في هذه الايام، بالبحث عن زوج المرأة التي كان للجندي بلزان علاقة بها.

نعـي

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين في مدرسة «عمر بن الخطاب» الابتدائية في باقة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى، المأسوف على شبابه، الزميل

سعيد محمد أبو مخ

الذي وافته المنية في حادث غرق على شاطئ، قيساريا.

تغمده الله بواسع رحمته والهمنا الصبر والسلوان.

الهيئة التدريسية – مدرسة «عمر بن الخطاب»

استقالة البطريارك الماروني، مار انطونيوس خريش، احتجاجاً على سياسة وممارسات الكتائب

● بيروت – عن اذاعة «صوت الجبل» – أكدت مصادر دبلوماسية في بيروت، يوم أمس (الأحد)، أن البطريارك الماروني، مار انطونيوس بطرس خريش، بطريارك أنطاكيا وسائر المشرق، قدم استقالته الى البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته للفاتيكان التي استمرت شهراً كاملاً، منذ الأسبوع الأول من شهر أيار الماضي.

وقالت المصادر نفسها أن البطريارك خريش قدم استقالته احتجاجاً على ممارسات حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين)، بعد التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية، وبعد الآثار السلبية التي عكستها سياسة الحكم والكتائب على المسيحيين. وأضافت المصادر أن الاستقالة قد قبلت فعلاً، لكن البابا طلب من البطريارك خريش الاستمرار في تصريف الأمور ريثما يجري تعيين خلف له.

وفد اسرائيلي «رسمي» يزور محمية سيسكاي التابعة لجنوب افريقيا

● تل أبيب – كشفت الصحف العبرية، أمس، عن فضيحة سياسية دبلوماسية اسرائيلية جديدة، يقف في مركزها عضوا كنيست من الليكود (عوباديا علي، رئيس بلدية العفولة، ودافيد ماغين) ونائب رئيس بلدية تل أبيب، يغال غربقل.

وحسب ما ذكرته «دافار» و«هآرتس» قام المذكورون بزيارة سرية الى محمية سيسكاي، التابعة لنظام جنوب أفريقيا العنصري. وهذا يعارض الموقف الرسمي المعلن لوزارة الخارجية، عدم اقامة أي اتصال مع أطراف يمثلون محميات جنوب أفريقيا!!

وكان رئيس بلدية العفولة ادعى، قبل سفره، بأنه يلجأ الى الاستراحة في مكان ما في البلاد. لكن أمره انفضح جراء زلة لسان أحد المعارف، الذي كان معه في الطائرة القادمة من جنوب أفريقيا، بعد أن قضى هناك مدة عشرة أيام، من ٦ الى ١٦ الجاري.

وقد حل الوفد ضيفاً على «رئيس» المحمية. وصرح أحد أعضاء الوفد أنهم عادوا بانطباع أن وضع الأفارقة في هذه «الدولة» (المحمية) أفضل مما هو في أحياء الفقر في جوهانسبورغ.

وحاول أعضاء الوفد اختلاق تبريرات لهذه الزيارة أو انكارها، مع أنهم شاركوا في حفل تدشين «برلمان» جديد للمحمية.

جبهة كابول الدمقراطية:

لتتوحد جماهير قريتنا وراء مصالحها وضد مؤامرات السلطة!

● كابول ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة كابول الدمقراطية، الاسبوع الماضي، بيانا دعت فيه جماهير القرية الى الوحدة رداً على استهتار رئيس المجلس بمصالحها ومصالح القرية. وتطرق البيان الى جملة من الحقائق المغلوطة التي عممها الرئيس على الاهالي في منشور خاص. وجاء في البيان:

«لقد قرأنا باهتمام المنشور الذي وزعه رئيس مجلس كابول المحلي على المواطنين، ولاننا نهتم بالكلمة ونحترمها ولسنا مثله (يكره لغة الكلام والمناشير...) فاليكم ردنا الواضح على ما جاء في منشوره المملوء بالافتراءات:

١. ان رئيس مجلس كابول المحلي، خلافا للقوانين ضاربا بها عرض الحائط، يقوم باعمال غير قانونية ويسبب شلل المجلس المحلي ولجانه ومع ذلك فان وزارة الداخلية وحاكم اللواء الشمالي كينغ يدعمونه ويسكتون عنه وقد ارسلنا منذ عدة رسائل، الى المسؤولين. فلماذا هذا الموقف يا وزارة الداخلية؟ وماذا تخططون ضد جماهير كابول؟

٢. يتحدث الرئيس عن المعارضة فهل هناك ائتلاف؟ فمنذ شهر آب (١٩٨٤) والمجلس المحلي بدون ائتلاف على الرغم من ان الاعضاء الستة قد توجهوا اليه عدة مرات لتشكيل ائتلاف شامل يوحد قريتنا ويدير المجلس المحلي. ولكنه بدل ان يفاوضنا بمسؤولية وجدية اخذ يهدد بحل المجلس المحلي علنا. فمن يخدم هذا الموقف؟ الا يخدم اعداء كابول المتآمرين على مصلحة جماهيرها واراضيها؟ اليس هذا الموقف هو الذي اوصل الى شلل المجلس المحلي؟

٣. الرئيس مستمر في شل عمل لجان المجلس المحلي، فهو يرفض عقد جلسة للجنة الادارة وكذلك لجنة المالية، اللتين لم تعقدا اية جلسة منذ ١٤ شهرا. وعلى الرغم من مطالبتنا الرسمية له بعقد جلسات للجان المجلس الا انه رفض باستمرار. ومن المعروف ان هاتين اللجنتين هما اللتان تبحثان الامور المالية مثل القروض والهبات والاعفاءات والضرائب والميزانية والشيكات والمستندات المالية.

٤. لا ينفذ رئيس المجلس المحلي توصيات وقرارات لجان المجلس الاخرى، مثل لجنة المعارف ولجنة المراقبة..... فمن الذي يشل عمل المجلس المحلي بهذا الشكل الذي يحظى على بركة رجال السلطة؟

٥. لا يحترم رئيس المجلس قرارات الاكثرية ولا ينفذها، ويتباهى بذلك، مثل رفضه تنفيذ القرار الخاص بالاعفاءات والتخفيضات من الضرائب ورفضه الزام شركة «نيشر» بدفع ضريبة عن الاراضي التي تستغلها كما تدفع لمجلس طمرة المحلي.

٦. يرفض رئيس المجلس، باستمرار، طلبات اكثرية الاعضاء بعقد جلسات غير عادية لبحث امور تهم جماهير كابول.

٧. لا يحترم نضالات شعبنا الوطنية ولا ينفذ قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. فمثلا لم يشارك مجلس كابول في الاضراب الذي اعلنته اللجنة القطرية قبل ثلاثة اشهر بسبب الازمة المالية الخانقة (وتذكروا ازمة مجلسنا!!) ورفض المشاركة في الاضراب الاحتجاجي على مجازر صبرا وشاتيلا في ايار الماضي...

٨. يفخر الرئيس «بمنجزاته الكبرى» مثل اغلاق البنك الوحيد في القرية واغلاق ملعب كرة القدم واغلاق الصف التاسع.

٩. يقوم الرئيس بنشاط «هام» فهو يقطع المياه عن المواطنين ثم يعيدها.. فكيف انه لا يعمل يا عالم ؟؟!!!

١٠. لقد رفض إضافة بنود للبحث للجلسة العادية لهذا الشهر على الرغم من اننا قدمناها له قبل الموعد القانوني. فلماذا؟ اليس الهدف شل المجلس؟

١١. يتباكى ويتهم العضو محمد مرشد انه لا يوقع على الشيكات. فكيف يوقع على الشيكات بصورة غير قانونية؟ وكيف يوقع عليها ولجنة المالية او لجنة الادارة لا تجتمع لتبحث الامور المالية والادارية ؟؟

١٢. لقد ارسل جمال طه رسائل كاذبة الى حوالي سبعين مواطنا يخبرهم فيها ان خمسة اعضاء رفضوا اعفاءهم من الضرائب. فما هذا الكذب وهذا التزوير؟ ومن الذي رفض وما زال يرفض الاعفاء؟

نحن لم نرفض احدا. وها هو بروتوكول الجلسة شاهد على ذلك. كل ما فعلناه هو الامر القانوني فقد حولنا الطلبات لتبحثها لجنة المالية مع الطلبات الاخرى لباقي المواطنين. فلماذا يكذب الرئيس؟ ولماذا يحرض علينا؟

١٣. لم نرفض ولن نرفض اي قرض، بل حولنا البحث في القروض الى لجنة المالية كما هو القانون وكما هو متبع في السلطات المحلية.

١٤. ان رئيس المجلس يعرف جيدا ان المجلس المحلي لا يستطيع ان يعمل بدون ادارة وائتلاف وتعاون مع اكثرية اعضاء المجلس، ونحن اعلنا مرارا وتكرارا عن استعدادنا لنكون شركاء في ادارة شاملة للمجلس المحلي ضمن الاحترام المتبادل والسعي المشترك لمصالح جماهير قريتنا ولا نطمع في رواتب او معاشات.

على ضوء هذه الحقائق الدامغة، التي تبرهن على عدم صحة ادعاءات رئيس المجلس جمال طه وعلى استهتاره بمصالح جماهير كابول فاننا سنواصل معركتنا العادلة لردعه ولافشال مؤامرة السلطة ضد جماهير كابول.

من الواضح ان كل من يملك العقل والمنطق يعرف ان اي رئيس مجلس لأية سلطة محلية في البلاد لا يستطيع ان يدير شؤون مجلسه وقريته ضمن الاستهتار باكثرية اعضاء المجلس متفرداً بالقرار والتنفيذ مهما يلقى من دعم وتشجيع كينغ ورجاله والاجهزة المعادية لشعبنا.

اننا ندري انكم تقاسون الامرين من مواقف الرئيس غير المسؤولة ونحن واثقون بانكم تريدون ائتلافاً شاملاً قويا يخدم مصالحكم ويلبي حاجات القرية ـ وهذا بالضبط ما نريده ونهدف اليه.

فلنتعاون معا ضد مخططات السلطة ولنفرض وحدة جماهير قريتنا وخدمة مصالحها».

احتفال كبير للمعلمين الجبهويين بانتهاء السنة الدراسية

✲ «.. نحتفل ولكن لا ننسى»✲

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ «لأننا أبناء لشعب حي لا يموت يناضل من أجل حقوقه ويقاتل المعتدين دون هوادة .. نعيش حياتنا كفاحاً ونشيداً .. احتجاجاً وغناءً .. نحتفل لكن لا ننسى جراح شعبنا بل اننا نقف معه مناضلين الى جانبه ساعة بساعة دون أن تكل لنا أناة» ..

بروح هذه الكلمات احتفلت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، مساء الجمعة الماضي (٦/٢١)، باختتام السنة الدراسية وذلك في حفل ضخم أقيم في منتزه طمرة باشتراك حوالي السبعمئة شخص من جمهور المعلمين وعائلاتهم.

وقد ترأس الحفل المربي نمر نجار فافتتحه بكلمة أكد فيها موقف المعلمين الجبهويين من مختلف القضايا لجمهور المعلمين وشعبهم على مختلف الجبهات وفي كل المواقع. ثم تكلمت مندوبة الكتلة في مركز نقابة المعلمين، هالة حزان، عن نضال المعلمين في المعركة الحالية ضد الفصل من العمل مؤكدة ان الجبهة لن تقبل بأي فصل وستواصل معركتها في الدفاع عن حقوق المعلمين في العمل والحفاظ على الأجور وسائر الشروط النقابية والاجتماعية. وتطرقت الى موقف المعلمين من قضايا شعبهم واستنكرت الاعتداء الدموي الذي قامت به حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية والموقف السوري الداعم لها والصمت العربي التآمري.

وألقى الكاتب والمربي محمد علي طه كلمة كانت عبارة عن مقطوعة أدبية يحدد فيها دور المعلم الوطني في تربية الاجيال والارتباط بقضايا الشعب والوطن.

ثم تكلمت المربية تسيبورا شاروني، رئيسة كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين، فنقلت تحية المعلمين الدمقراطيين في مؤتمرهم العالمي الذي عقد مؤخراً، الى جمهور المعلمين الجبهويين في البلاد. كما بعثت بتحية من الاحتفال الى المعلمين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وغيرها مؤكدة أن المعلمين الجبهويين معهم في الكفاح ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل.

وكانت الكلمة الأخيرة للنقابي الجبهوي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فحيى المعلمين على احتفالهم وأشاد بالدور الكفاحي الجبار الذي يقومون به في تربية الاجيال الجديدة من المناضلين. وأكد ان جمهور المعلمين اليوم يقوم بدور أساسي في كل معارك شعبنا الوطنية والطبقية.

وبعد الانتهاء من الكلمات أحيى المغنيان الوطنيان سمير الحافظ وعطاالله شوفاني (وفرقته) برنامجاً فنياً شاملاً. كما شارك في تقديم الاغاني الشاب سبارتاكوس حاج.

العرق دساس !

■ عاد يسرائيل كينغ إلى استهتاره بالسلطات المحلية العربية في مجال بطاقات المعايدة. فقد بعث الى السلطات المحلية العربية بـ «بطاقات» معايدة بمناسبة عيد الفطر السعيد مكتوبة بخط اليد على ورق «ستانسل». وكان فعل ذلك قبل سنوات و «تبهدل» فتراجع وأرسل بطاقات معايدة كما يجب.

فلماذا عاد كينغ هذه السنة الى ورق «ستانسل»، الأمر الذي لا ينمّ إلا عن محاولة الاستهتار والرغبة بالاحتقار!

وهل النشاط العنصري الفاشي الواسع، الذي يتصدره كهانا وليفنغر، أعاد الحيوية الى العرق الذي اشتهر به، قبلها، كينغ؟!

● رئيس مجلس ●

□ رسالة الناصرة

معرض كبير لرسومات الاطفال

● جانب من معرض رسوم الاطفال ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ يُقام في هذه الايام في الناصرة أحد أهم معارض رسوم الاطفال في البلاد الذي يضم حوالي ستين لوحة فنية من رسم اطفال المدينة.

ويقام المعرض في المركز الثقافي البلدي في الناصرة (ويستمر حتى ٨٥/٦/٢٩). وقد بادر اليه كل من ادارة المركز الثقافي البلدي وحركة النساء الدمقراطيات وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي. وكان الاطفال قدموا عدداً من الرسومات وتم اختيار افضلها لعرضها في المعرض. ويلاحظ ان مضامين هذه اللوحات تعكس، بمجملها، اهتمام أطفالنا بقضايا شعبهم وآمالهم وطموحاتهم فكانت لوحة تصور العلم الفلسطيني يرفرف فوق الدولة الفلسطينية العتيدة وعدة لوحات تظهر ارضنا الطيبة المعطاءة ولوحات أخرى تعكس صوراً من الحياة وجوانبها الانسانية المختلفة.

هذا وكان افتتح المعرض، يوم الاحد الماضي (٦/١٦)، باحتفال متواضع شارك فيه عدد من الاطفال وذويهم. وتكلمت المربية نائلة جبران فرحبت بالحضور باسم المبادرين لهذا المعرض مؤكدة ضرورة الاهتمام بمواهب اطفالنا وتشجيعهم على شق طريقهم بثقة ووعي لقضايا شعبهم. ودعت الأمهات الى المشاركة في النضالات الجماهيرية لشعبنا في سبيل تحقيق السلام والأمن والغذاء والعلم والمعرفة لجميع الاطفال.

وتكلم عضو ادارة البلدية ورئيس لجنة المعارف فيها، جورج جهشان، فحيى هذه المبادرة الطيبة وأشاد بجهود المبادرين اليها وقال: لقد اظهر المعرض المواهب الفنية المكتنزة لدى اطفالنا والحاجة للسعي دائماً لاخراجها الى حيز الوجود والتطور. وقال: ان البلدية ستواصل جهودها في هذا المجال ايضاً لدعم وتشجيع المواهب.

● جورج جهشان: مواهب فنية مكتنزة لدى اطفالنا ●

● الجنوح ـ أسبابه وطرق معالجته، موضوع ندوة في الناصرة ●

● تعقد لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة ندوة حول موضوع «جنوح الشباب وأسبابه وطرق معالجته ودور المؤسسات المختلفة في المعالجة» وذلك مساء الاربعاء ٨٥/٦/٢٦ (في المركز الثقافي البلدي). وسيشترك في الندوة عدد من المهتمين في الموضوع بينهم ـ المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، وطالي شبيط، ممثلة الشرطة، وسميح رزق، نائب مدير مكتب مراقبة سلوك الاحداث، وسعد صرصور، مفتش المعارف، والياس عليمي، مدير مكتب العمل للاحداث في الناصرة. ويدير الندوة الباحث النفسي مروان دويري، مدير مركز الخدمات النفسية البلدي.

● احتفال نادي بئر الامير ●

● أحيى نادي حي بئر الامير البلدي في الناصرة حفلاً جماهيرياً، في نهاية الاسبوع الماضي، وذلك بمناسبة عيد الفطر السعيد حضره المئات من اهالي الحي.

افتتح الحفل وادار، عضو ادارة النادي، ابراهيم استيتي، وتكلم فيه مركز النادي، فتحي ابو تايه الذي شكر البلدية على المساعدات التي تقدمها للنادي في جميع المجالات وبشّر الحاضرين بأنه ستفتتح في القريب دورة لتعليم الطباعة في النادي. وتكلم مندوب البلدية وعضو ادارتها، سليم الشيخ سليمان، فأشاد بانجازات النادي التي هي جزء هام من الانجازات البلدية الكبيرة التي تحققت في حي بئر الامير خلال السنوات العشر الاخيرة.

ومن الجدير ذكره ان نادي بئر الامير البلدي يضم ٢٥٠ شاباً وفتاة من أبناء الحي ويقيم عدة نشاطات رياضية وفنية.

وقد قامت فرقتا العزف والرقص التابعتان للنادي باحياء الحفل بشكل رائع.

● احتفال نادي القلعة ●

واقام نادي القلعة البلدي في حي الصفافرة استعراضاً كشفياً في اول ايام عيد الفطر السعيد طاف جميع شوارع الحي.

وشارك في المسيرة نائب رئيس البلدية، امين محمد علي، وأعضاء ادارة النادي وعدد من أهالي الحي. وقد استقبل الاهالي المسيرة بالحلوى والورود.

تهنئة الى كمال غطاس بمناسبة بلوغه سن الستين

● تتقدم لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المراقبة المنطقية بتهانيها الحارة الى الرفيق كمال غطاس بمناسبة بلوغه الـ ـ ٦٠ من عمره قضى اربعين عاما منها في العمل الشيوعي الكفاحي بدءا بتأسيس فرع الحزب في عكا في سنوات الاربعين ومن ثم في صفوف عمال صناعة تكرير البترول في حيفا مقدما التضحيات المختلفة سوية مع رفاق دربه الآخرين في الجليل وخاصة في نضالهم ضد الحكم العسكري وما واكبه من اعتقالات وتنكيل.

وقطع الرفيق كمال مع رفاقه في الحزب طريقا طويلا في النضال من اجل السلام العادل القائم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ومن اجل المساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

ويقوم الرفيق كمال في هذه المرحلة بدوره الحزبي الهام رئيسا للجنة المراقبة الحزبية في منطقة عكا.

اعضاء لجنة المنطقة الحزبية ولجنة المراقبة المنطقية يتمنون للرفيق كمال ولافراد عائلته وافر الصحة والسعادة ومزيدا من العطاء الشيوعي المثابر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا لجنة المراقبة المنطقية

«مبام» و «راتس» و «المتكديمت»: «نعم للمبادرة الامريكية»:

عن السلام الذي يخلو من السلام !

● بقلم: أ. غات ●

● التقى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، خلال حزيران الجاري، رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، وبحث معها موضوع «الحماية الدولية» المطلوب توفيرها للمباحثات التي يجري التخطيط لاجرائها بين وفد أردني ـ فلسطيني مشترك وبين وفد اسرائيلي. ووافقت تاتشر، التي تنوي زيارة دول الشرق الاوسط في القريب، على مساعدة شولتس في تأمين «حماية» كهذه بواسطة ضمّ عدد من الدول الأعضاء في حلف شمال الاطلسي الى المباحثات. وهذه الحيلة تهدف الى إظهار وكأن الحديث يدور حول «مؤتمر دولي»، وذلك عبر الالتفاف على اشتراك الاتحاد السوفييتي في المباحثات. وبكلمات أخرى: مؤتمر دولي تنعدم منه الدولية كلية.

إن الرفض المتعنت، الذي تبديه الادارة الامريكية وشركاؤها، إزاء اقتراح عقد مؤتمر سلام دولي برعاية الأمم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ـ إن هذا الأمر لا يعدّ صرعة سياسية إنما هو مسألة جوهرية بالأساس.

ولقد اتضح خلال النقاش السياسي، الذي جرى مؤخراً في الكنيست، أنه ليس رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وممثلين آخرين من أحزاب الائتلاف فحسب بل أيضاً ممثلي «مبام» و «راتس» يرون في انعقاد مؤتمر دولي عقبة أو كارثة (والتعبير منوط بالمتحدث) ويتمسكون بمشاريع من أجل «مفاوضات مباشرة»، برعاية الولايات المتحدة.

فقد دعا النائب فكتور شمطوف (مبام) بيرس الى دعوة الملك حسين للتفاوض «غداً صباحاً». وقرر أن مذكرة شولتس الى بيرس (وهي المذكرة التي أعلن فيها شولتس بوضوح ان الولايات المتحدة تعارض اشتراك الاتحاد السوفييتي في المسيرة السلمية) تنطوي على «مؤشر إلى إمكان تجديد المسيرة السياسية».

ودعا النائب يوسي سريد (راتس) الحكومة الى مباركة المبادرة الامريكية ـ الاردنية. والى الموافقة على الدخول فوراً الى مفاوضات بموجبها. حتى انه لم يعقب على اقوال بيرس التي، طبقاً لها، فان مؤتمراً دولياً بمشاركة الاتحاد السوفييتي «يعد خطة لاخضاع اسرائيل وليس للتفاوض معها»!

●● مفاوضات، على ماذا ؟!

ان معارضة مؤتمر دولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي تعكس معارضة لحل يؤمن السلام العادل والشامل، الذي تنص عليه قرارات الأمم المتحدة ومشروع السلام السوفييتي. فعندما يصف اشتراك الاتحاد السوفييتي بأنه «خطة لاخضاع اسرائيل» فانه يوضح بأنه في مثل هذه الحالة «ستجري دعوة اسرائيل أخيرة في القائمة لتكون معزولة في المؤتمر وسيطلب منها أن تزود الجالسين خلف موائد المؤتمر بالغذاء الإقليمي».

وإذا ما صرفنا النظر عن التحديد الذي لا أساس من الصحة له بشأن دعوة اسرائيل أخيرة في القائمة (أين قيل هذا الأمر؟) فان جوهر معارضة بيرس هو مسألة «الغذاء الاقليمي»، أو بكلمات بسيطة: معارضته للانسحاب من المناطق المحتلة. وفي مشاركة الاتحاد السوفييتي يرى بيرس، بحق، قيام ضغط لحل يتأسس على انسحاب من المناطق المحتلة. ولهذا فانه يعارض هذا الاشتراك بكل حزم.

لكن، بدون الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ وبدون اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ـ عن أي سلام يمكن التحدث؟!

لقد بارك شولتس، في مذكرته، حسين و م. ت. ف. لقاء تنازلها ـ حسب رأيه ـ عن الدولة الفلسطينية المستقلة. وذكر بيرس، في خطابه أمام الكنيست أن «حكومة الوحدة القومية تعهدت بأن لا تغير السيادة في يهودا والسامرة وقطاع غزة. وبالاضافة الى ذلك فقد تعهدت وهي تتعهد بأن تعرض حكماً ذاتياً بعيد المدى، بمعنى حكماً ذاتياً كاملاً لسكان تلك المناطق».

من هنا فإن البديل عن مؤتمر سلام دولي هو «مباحثات مباشرة» أردنية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية برعاية الولايات المتحدة (مع امكانية «مظلة» لدول حلف شمال الأطلسي) نتيجتها مقررة سلفاً: ليس إقامة دولة فلسطينية مستقلة، بل دمج بين «الحفاظ على السيادة القائمة» (سيادة اردنية على غالبية المناطق وسيادة اسرائيلية على القدس العربية وهضبة الجولان) وبين شبه «حكم ذاتي» يخلق انطباعاً وكأن ثمة نظام حكم فلسطيني مستقل في المناطق المحتلة.

هذا هو الجوهر الحقيقي لمعارضة شولتس وبيرس لمؤتمر دولي. لماذا، إذن، يرحب متحدثو «مبام» و «راتس» بمذكرة شولتس وبفكرة المباحثات المباشرة بين وفد أردني ـ فلسطيني وبين وفد اسرائيلي؟!

لقد وصف النائب اليعزر غرانوت، السكرتير العام لحزب «مبام»، المسيرة الامريكية ـ الاردنية بأنها «التي أرادته مبام أن يحدث، بمعنى آخر: استعداد حسين والفلسطينيين اجراء مفاوضات مع اسرائيل على أساس (٢٤٢) و (٣٣٨). وتعتقد مبام أنه يتحتم على الحكومة اجراء مفاوضات حالاً» («عل همشمار» ـ ٦/٣).

ودعا مقال رئيسي في «عل همشمار» (٨٥/٦/٣) الى «القول نعم لمبادرة حسين»، لأن هذه المبادرة تتحدث عن مفاوضات مباشرة وتلغي مخاوف الحكومة من مباحثات في اصعدة دولية ولأنه وكقاعدة للمحادثات لم يتم ذكر قرارات الأمم المتحدة التي تشتمل على «قرارات معادية لاسرائيل». ولأن حسين يعارض اقامة دولة فلسطينية وتطابق اقتراحاته الخيار الاردني ـ الفلسطيني الذي يشتمل عليه برنامج حزب العمل. ولأن الولايات المتحدة ضلعاً في الموضوع وبشكل كبير ومستعدة لتزويد «مظلة دولية» عن طريق إشراك الدول اعضاء حلف شمال الاطلسي.

ان شرح مبام لحماسها من المسيرة الامريكية ـ الاردنية يذكر بالشرح الذي اعطاه الأرنب الذي التقى أليس في بلد العجائب ونظر دائما الى ساعته وقال: «آه، عليّ الذهاب بالسرعة. لقد تأخرت». لقد شرح الأرنب لأليس ان عليه الركض لـ... يبقى مكانه.

ووصفت «مبام» اقتراحات شولتس ـ حسين بأنها رائعة لأنها تتناسب مع اللاءات التقليدية لحكومة اسرائيل: لا للدولة الفلسطينية، لا للمشاركة الكاملة لـ م. ت. ف.، لا لمؤتمر دولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي. ولكن وللوصول الى هذه المواقف لا حاجة أبدا للركض ويمكن المراوحة في المكان نفسه الذي تتراوح فيه السياسة الامريكية ـ الاسرائيلية منذ سنوات عديدة.

لقد استغل رئيس الحكومة هذا الضعف الاساس في كل ادعاءات «مبام» و «راتس» المؤيدة للمبادرة الامريكية ـ الاردنية فناشدها في معرض رده على النقاش السياسي (٨٥/٦/١٠) قائلا:

«إذ كنت رفضيا فانكم اما رفضيون أو لا شيء لانكم تريدون الرفض في مرحلة الدولة الفلسطينية وهذا ما امله، او في مرحلة تقسيم القدس. أنتم تريدون تأجيل الرفض. فما الفرق بيننا ؟».

●● «المتكديمت» في احضان «الاجماع»

في النقاش، الذي جرى في الكنيست، وجدت تعبيرا لها الحقيقة المؤسفة وهي كون الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الكتلة الوحيدة التي عارضت المخطط الامريكي ـ الاردني ـ الاسرائيلي لكونه مخططا ضد تأمين السلام العادل والشامل.

لقد أثنى المتحدث باسم «المتكديمت»، النائب ماتي بيلد، في خطابه على المبادرة الاردنية ـ الفلسطينية، لكونها «تتضمن تنازلا جزئيا من قبل الفلسطينيين وابتعاداً جزئياً عن الاهداف التي وضعوها في بداية طريقهم». كما أثنى، في سياق خطابه، على مصر التي بفضلها «تشكلت الجماعة العربية المؤيدة للسلام القائم على مبادئ قرار ٢٤٢، يضاف اليها مبدأ هام هو: الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وبحقه في الاضطلاع بدور فعال في مسيرة السلام». وبعد كل هذه المدائح دعا بيلد الحكومة الى الاعلان عن «استعدادها الى إجراء لقاء، وجها لوجه، مع وفد اردني ـ فلسطيني يتم تركيبه وفق ما تقرره الحكومة الاردنية وقيادة م. ت. ف.».

ان هذه الاقوال تشير الى ان «المتكديمت» تمكنت من التدفق في احضان الاجماع الرسمي وتبني مواقف ونصوص يستطيع التوقيع عليها، ليس فقط الناطقين بلسان «مبام» و «راتس» وانما زعماء «العمل» ايضاً. لقد «نسي» ماتي بيلد ان يذكر في خطابه أمورا «تافهة» مثل الانسحاب من كل المناطق المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومثل اشتراك وفد مستقل عن منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات السياسية. وبدلاً من ذلك قام بيلد باجترار المواقف الاسرائيلية ـ الامريكية القديمة حول افضلية المفاوضات المباشرة وحول الاعتراف بقيام «شعب فلسطيني» التي تتضمنها اتفاقيات كامب ديفيد) وحول «بشائر» للسلام، الملك حسين.

ان محاولة ماتي بيلد التغطية على عورته السياسية بورقة تين من الانتقاد السطحي لموقف الحكومة المعارض لمشاركة الاتحاد السوفييتي في مؤتمر السلام، هو أمر مثير للسخرية. فعن أي مؤتمر يتحدث ماتي بيلد؟ عن مؤتمر سيعقد لاقرار ما سيتم الاتفاق عليه مسبقا في محادثات تجري تحت رعاية الولايات المتحدة الامريكية؟

ان «المتكديمت» تحاول، من اجل صرف انظار الجمهور في البلاد والرأي العالمي اليها، الظهور بمظهر متعدد الاوجه. ومن هذا المنطلق، قام النائب محمد ميعاري بقراءة اقتراح كتلته لتلخيص النقاش، والذي تضمنت انتقاداً للحكومة التي ترفض الاعتراف بحق الفلسطينيين باقامة دولتهم المستقلة وتعارض فكرة المؤتمر الدولي. ولكن هذا التلخيص ايضاً لم يتضمن أي رفض واضح للمبادرة الامريكية ـ الاردنية ولفكرة الحكم الذاتي ولم يتضمن أية دعوة الى القضاء على الاحتلال.

ان اقوال ميعاري هذه ما هي إلا اقوال في الهواء. فالذي لا يعلن رفضه القاطع للمخطط الامريكي «للسلام» لمجرد السلام و «السلام» الذي ما هو إلا استمرار للاحتلال ولسباق التسلح القتال وتصعيد لخاطر حرب ضد سوريا ـ يستطيع «القسم» مئة مرة بأنه من أجل السلام العادل ومن أجل قيام الدولة الفلسطينية وغير ذلك، بينما يكون في الواقع يخدم الاحابيل الامريكية ـ الاردنية ـ الاسرائيلية. وكم هي صحيحة هذه الاقوال، عندما يظهر الى جانب هذا «القسم» تأييد ممثلي «المتكديمت» المتحمس للمفاوضات المباشرة على طريقة واشنطن.

* * *

ان السلام الذي يخلو من السلام هو مثل القهوة التي تخلو من البن. انه ببساطة لا يعتبر سلاماً حتى ولو قاموا في سبيل اعداده بالتحريك بمثابرة نحو فكرة المفاوضات المباشرة. ان عقد المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ليس مجرد مسألة شكل أو عدد المشاركين فيه. وانما مسألة نوعية المواضيع التي ستناقش فيه. وفي الظروف القائمة اليوم، فان اشتراك الاتحاد السوفييتي في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يكفله فقط ضمان اعتماد المفاوضات على أسس السلام العادل وهي ● مشاركة كل اطراف النزاع، بما فيها اسرائيل و م. ت. ف. وسوريا ● انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلت في العام ١٩٦٧ واحترام حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة الى جانب اسرائيل ● الحصول على ضمان دولي لأمن اسرائيل والدولة الفلسطينية ● الحل الشامل للنزاع واقامة سلام بين اسرائيل وكل جيرانها العرب بصورة لا يتبقى معها اي مسبب للحرب في المنطقة ● تقليص سباق التسلح في الشرق الاوسط.

وانه من الضروري، الضروري جداً، الضغط من الداخل على حكومة اللاءات التي تحكم بلادنا. ولكن ليس الضغط من أجل ان تقول «نعم» لحسين وانما من أجل ان تقول «نعم» لعقد مؤتمر سلام دولي ومن أجل السلام الشامل والعادل الذي يقف في مركزه السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

(عن النشيفيه «زو هديرخ»)

✤ تهانينا ✤

● الى رياض محمد عيسى حازم وزوجته بالمولود البكر «حسان» وليعش لها في ظل الطمأنينة والسلام.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة

● الى سعد بلال وزوجته ليلى بالمولود الجديد «وافي».
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى علي قدورة وزوجته بالمولود البكر «وسيم».
مراد مراد ـ يافة الناصرة

● الى هالة وعصام عبده بالمولودة «ريم». الف مبروك.
ساهر عمران

● الى يوسف عبد الرازق وزوجته بولادة سناء وحمزة.
● والى حسان نصار وزوجته بالمولود عيسى.
● والى الاخوة رئاب وجمال أبو جبل بالخطوبة.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طرعان

● الى رفعت حاج يحيى وزوجته كوكب بالمولود الجديد «اسماعيل».
منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بلعاريا

جلاد تشيلي يضع إحدى جزر المحيط الهادي تحت تصرف «البنتاغون»

● بيونس ايرس ـ «تاس» ـ وقعت الطغمة العسكرية التشيلية اتفاقية مع الولايات المتحدة حول تقديم جزيرة «الفصح» في المحيط الهادي للبنتاغون بقصد اقامة قاعدة عسكرية هناك.

وذكرت مجلة «بيريوديستا دي بيونس ايرس» الارجنتينية، التي نقلت هذا النبأ، انه سبق للانجليز ان استخدموا جزيرة «الفصح»، منذ ثلاث سنوات، في معمعان النزاع المسلح في جنوبي الاطلسي كمحطة ترانزيت لنقل القوات والاعتدة الحربية الى جزر مالوين («فوكلاند»). ونفى بينوشيت في حينه باصرار هذا الواقع وكذلك النبأ الذي نقلته صحيفة «ناسيونال» الفنزويلية ان الدكتاتور التشيلي اجرى محادثات سرية حول تقديم جزيرة «الفصح» للامريكان لاقامة قاعدة بحرية وجوية حربية. ومع ذلك عقدت الطغمة الحاكمة في منتصف أيار الماضي اتفاقية مع واشنطن حول اقامة مطار احتياطي



● اوغستو بينوشيت ●

لاستقبال السفن الفضائية المكوكية الامريكية في حالة الطوارئ، في هذه الجزيرة.

وكتبت المجلة الارجنتينية ان من المشكوك فيه ان تنفق واشنطن اموالا طائلة على هذا الغرض. فاغلب الظن انه يحتمل هبوط السفينة الفضائية الاضطراري هناك مرة واحدة فقط خلال السنوات المتبقية الف القادمة. وفي ضوء ذلك يتضح ان الولايات المتحدة تسعى الى اضافة قاعدة استراتيجية اخرى في المحيط الهادي الى قواعدها الحربية الـ ـ ٢٣ الموجودة في الفلبين.

كما تستنكر المجلة الارجنتينية مخططات البنتاغون لاحداث «مركز أبحاث فضائية» كبير في منطقة بونو في البيرو لـ «دراسة» ما يسمى بظاهرة الاشعاع الضوئي التي اكتشفتها الاقمار الصناعية الامريكية في اراضي البيرو. ولا تكف الولايات المتحدة عن اختلاق مزيد من الذرائع لارسال قواتها المسلحة الى مختلف مناطق العالم.

دفعة على الحساب من الولايات المتحدة للاردن بقيمة ٢٥٠ مليون دولار

● واشنطن ـ الوكالات ـ اقر مجلس الشيوخ الامريكي، في نهاية الاسبوع الماضي، تقديم «معونة» اقتصادية، مقدارها ٢٥٠ مليون دولار، للاردن.

وتأتي هذه المعونة كطعم اولي للاردن، قبل ان توافق الولايات المتحدة على تزويده بالاسلحة المتطورة، الامر المرتبط بجهود الملك حسين باجراء مفاوضات «سلام» مباشرة مع اسرائيل.

● نساء سري لانكا يعملن في الارض ●

(صورة من الارشيف)

النقابات في سري لانكا تدعو الى تسوية الوضع القائم في البلاد سياسياً

● براغ ـ اصدر عشرون من أهم الاتحادات النقابية العامة والمهنية في سري لانكا نداء مشتركا طالبوا فيه بحل سياسي للقضايا العرقية مع ادانة محاولات حكومة سري لانكا للجوء الى الارهاب والقوة العسكرية.

وأكد البيان ان فشل الحكومة في تقديم حل للمشكلة العرقية ادى الى تردي الاوضاع في البلاد حتى بلغت مرحلة حرجة. واستطرد البيان معلنا ان الحكومة الحالية لجأت، منذ البداية، الى مختلف السبل لكبت معارضي سياستها والطبقة العاملة والمنظمات الجماهيرية باستخدام القوة العسكرية بالاخص لقمع شعب «التاميل» في الاقاليم الشمالية والشرقية. وكذلك سكان المزارع ويذكر البيان في هذا الصدد العديد من اساليب القمع ومنها :ـ

● منع التجول دوريا في الاقاليم الشمالية والشرقية ● اراقة الدماء، واعمال القتل البشعة التي تشعل عمدا ● اصابة السكان المدنيين والعاملين بعاهات، والاغتصاب والنهب وتدمير الممتلكات وتعذيب المواطنين الابرياء وبالاخص الشباب ● حرمان الصيادين والعمال الموسميين في المناطق المحظورة من سبل كسب معيشتهم ● نهب اماكن العبادة واساءة معاملة الموجودين داخلها.

وادان البيان بشدة تصرفات الحكومة الارهابية وطالب الحكومة بوضع حد لهذه الاعمال فوراً.

واكد البيان ان الحكومة بدأت حربا شاملة ضد الشعب في الاقاليم الشمالية والشرقية وكذلك ضد اهالي المزارع والاقاليم الاخرى. وتنفذ الحكومة مؤامرة خبيثة لتحطيم الحركات اليسارية والدمقراطية باستغلال المشاكل العرقية. وراحت تسلح قطاعات معينة لضرب الحركة الشعبية وحقوق المواطنين.

كما لجأت ايضا الى شن حملة دعائية عنصرية واسعة النطاق، على جميع المستويات لصرف انظار الجماهير الشعبية عن المشاكل السياسية والاقتصادية المتأججة التي تواجهها البلاد، ولاضعاف الحركات الجماهيرية في مناطق البلاد الاخرى حتى تتمكن من مواصلة عملياتها العسكرية في الاقاليم الشمالية والشرقية دون ان تواجه اية معارضة. وعليه ترفض الاتحادات العامة والاتحادات المهنية بكل حزم «صندوق الدفاع» المزعوم الذي انشأته الحكومة لتمويل سياسة القمع. وهي ترى انه لا يمكن حل المشكلة العرقية عن طريق العمليات العسكرية التي تشنها الحكومة حاليا والتي كلفت البلاد خسائر فادحة في الارواح واصبحت تشكل عبئاً اقتصاديا للجماهير الكادحة والشعبية.

ومن ثم، تطالب النقابات في مواجهة تلك السياسة المعادية للمصلحة الوطنية بوقف العمليات العسكرية فورا وباتخاذ خطوات مناسبة لايجاد حل سياسي بالطرق الدمقراطية.

(عن نشرة «أضواء على العالم النقابي»)

المؤتمر الرابع عشر لاتحاد نقابات المعلمين العالمي يحيي القوى التقدمية في اسرائيل

● وفد عن كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين يشارك في المؤتمر ●

● صوفيا ـ عاد الى البلاد، مؤخراً، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين بعد ان شارك، للمرة الاولى، في المؤتمر الرابع عشر لاتحاد نقابات المعلمين العالمي (٢٤ ـ ٢٩ ايار)، الذي عقد في العاصمة البلغارية.

وتكون وفد الجبهة من النقابية تسيبورا شارزوني ـ طوبي، مركز كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، والمربي حسن بشارة.

وشارك في المؤتمر ٣٠٠٠ مندوب يمثلون ١٢٠ منظمة معلمين من ٩٥ بلدا وكذلك منظمات دولية ومنطقية، وكان بينهم وفود رسمية من الدول العربية مثل سوريا والعراق ليبيا ومصر.

وكرّس المؤتمر أبحاثه لمناقشة قضايا تخص مطالب ونضالات ومشاكل المعلمين في المستقبل، حيث تم تبادل للافكار والتجارب وكذلك رسمت الخطوط العريضة لسياسة الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين (فيزا) حتى المؤتمر القادم، بعد أربع سنوات.

وكان شعار المؤتمر الاساسي «لاجل تربية اجتماعية حضارية تقدمية وللتطور الاقتصادي للمربين وللحرية والاستقلال القومي وللتطور في عالم سلام وتضامن».

واحتل مكانة خاصة موضوع التكنولوجيا والتطور العلمي كتحد لجهاز التربية والمعلمين، وكيفية التعامل مع هذا التطور وتحديث مضامين واساليب التعليم. وبحث المؤتمر، ايضا، قضايا المساواة للمرأة والشباب.

لقد شكل المؤتمر حجر اساس للتفاهم العالمي للمعلمين وفرصة للتباحث بين مختلف المنظمات من دول العالم، التي تعمل في ظروف مختلفة، لكن مصالحهم وآرائهم الاساسية تتشابه، مثل السعي للتعاون بين الشعوب واحترام حقوق الانسان ودعم المطالبة باقامة نظام اقتصادي عالمي جديد، القائم على العدل ويخدم التطور وتقوية التضامن بين المعلمين، وتعميق الابحاث حول قضايا التنظيم النقابي ونشاطات النقابات المهنية لاجل تقدم المعلمين والتعليم.

وخلال الجلسات العامة للمؤتمر قدم مندوبا الجبهة، طوبي وحسن، مداخلتين عكستا نضالات وبرنامج الجبهة والمكاسب التي تحققت في كافة المجالات والاصعدة والمهمات المقبلة وكذلك دور المعلمين الجبهويين وكتلة الجبهة في كفاح الجبهة، عامة، وفي معارك التعليم والمعلمين، خاصة.

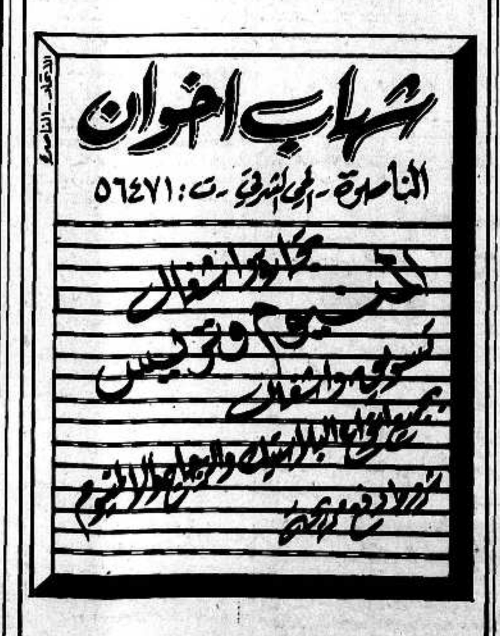
في نهاية المؤتمر اتخذت قرارات هامة، منها قرار خاص بالتضامن مع المعلمين والقوى التقدمية في اسرائيل.

ومن جانب آخر نشير الى ان المدير العام لوزارة المعارف رفض منح النقابيين نبيل سمور وتيسير اغبارية اذنا، بدون راتب، للمشاركة في هذا المؤتمر الهام.

تهنئة

الى الغاليين فريدة وهاني خشيبون في الولايات المتحدة بولادة الابن البكر مهند، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه والف مبروك.

اخلاص عقول والعائلة



ممثل وزارة الخارجية السوفييتية :

الادارة الامريكية تمارس أعمالاً غير شرعية تستهدف خرق النظام القانوني الدولي للمحيط العالمي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تحدث فلاديمير لوميكو، رئيس قسم الصحافة لدى وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقد، مؤخرا، في المركز الصحفي لوزارة خارجية الاتحاد السوفييتي فاعلن ان واشنطن تبشر بما يماثل مبدأ «كلوندايك» في الموقف من استثمار الثروات الطبيعية في قاع البحر.

وقال لوميكو ان قيام وزارة التجارة الامريكية بمنح رخص لاستكشاف الكتل المتحجرة للحديد والمنغنيز في قاع البحر في قطاعات المنطقة الدولية من المحيط الهادي هي عمل غير شرعي يرمي الى خرق النظام القانوني الدولي في المحيط العالمي. وقال لوميكو ان عمل الولايات المتحدة هذا يرسي أسس التناقضات والنزاعات المستقبلية في قضية استثمار قاع البحر ويقود الى نشوب بؤر توتر جديدة. واعاد الى الاذهان ان اتفاقية هيئة الامم المتحدة حول قانون البحار القائمة على مبادىء المساواة والتعاون السلمي المتبادل المتفق بين كافة الدول لحل القضايا الاساسية لنظام الرحاب البحرية واستثمار موارد قاع البحر. وقد وقعها ما يربو على ١٥٠ دولة. وبعد ان امتنعت الولايات المتحدة عن التوقيع على الاتفاقية بدأت بمحاربتها بنشاط.

وأكد لوميكو قائلا : ان الاتحاد السوفييتي لا يعترف بأية اعمال لا تتفق مع اتفاقية هيئة الامم المتحدة حول قانون البحار ولا يعتزم مراعاة الاعمال العشوائية الحالية للولايات المتحدة حيال المنطقة الدولية من قاع البحر.

واجاب لوميكو عن سؤال حول كيف تقيم الاعمال الانفرادية لادارة الولايات المتحدة في المنطقة الدولية من قاع البحر. فقال ان هذه الخطوات من العناصر المكونة الاساسية لسياسة الهيمنة العامة التي تتبعها الولايات المتحدة ازاء المحيط العالمي والرامية الى السيطرة عليه وعلى موارده. وأشار الى ان اية محاولات تقوم بها الولايات المتحدة وحلفاؤها للالتفاف على هذه الاتفاقية تلقى، الان وستلقى في المستقبل ايضا، التصدي من جانب الاسرة الدولية.

وانتقد لوميكو إشارات الولايات المتحدة الى مبدأ «حرية البحر المكشوف» ووصفها بانها منافية للقانون. وقال ممثل وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي ان ثروة قاع البحر هي ملك للاسرة العالمية كلها. وتبقى الامال على استثمارها بالدرجة الاولى البلدان النامية التي يهمها اقامة نظام اقتصادي دولي جديد.

خطاب القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف

المسألة الجذرية لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية

(الحلقة الأولى)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نبدأ ، منذ هذا العدد ، في نشر النص الكامل لخطاب ميخائيل غورباتشوف ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي ألقاه أمام الاجتماع الأخير للجنة المركزية في أيار الماضي . وننشر الحلقات اللاحقة لهذا الخطاب الهام ، كما وافتنا به وكالة «نوفوستي» ، في أعداد قادمة :

□ كما تعرفون أيها الرفاق ، فان الشيوعيين والشعب السوفييتي بأسره وافقوا على قرارات اجتماع اللجنة المركزية الكامل في نيسان (ابريل) . وهو الأمر الذي تدل عليه نتائج عمل اجتماعات اللجان الحزبية الكاملة والكثير من ردود الفعل التي تتلقاها الهيئات المركزية . ويبدي الشغيلة في كل مكان عنايتهم المتنامية بشؤون المجتمع والدولة ويتمنون ان تستمر الحركة الى أمام باطراد وان يشن نضال انشط من أجل تعزيز النظام في كل مجالات حياتنا وأن نكون ثابتين ملتزمين بهذه القضية . وقصارى القول ان جواً طيباً من العمل يتهيأ في المنظمات الحزبية والأسر الانتاجية وفي كل البلاد .

صاغ اجتماع نيسان الكامل نظرية لتعجيل تطور البلاد اجتماعياً واقتصاديا على قاعدة التقدم العلمي التكنيكي وانجازات الاقتصاد السوفييتي ووثائق التحليل العلمي لاستراتيجية الحزب الشيوعي السوفييتي للمستقبل .

وإدراكا لضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة في هذا الميدان فقد قرر المكتب السياسي للجنة المركزية اجراء هذا الاجتماع عشية المؤتمر الحزبي السابع والعشرين .

تأخذ اللجنة المركزية باعتبارها في سياق طرح مهمة تعجيل التطور الاجتماعي والاقتصادي ان المقصود ليس فقط رفع وتائر التنمية الاقتصادية وانما الارتقاء بتطورنا الى مستوى نوعي جديد وحث الخطى في اتجاهات استراتيجية هامة وادخال تعديلات بنيوية على الانتاج والانتقال الى طريق التنمية العمودية واعتماد اشكال فعالة من الادارة وحسم المشاكل الاجتماعية بصورة أولى .

وتملي حاجاتنا الداخلية ضرورة تعجيل التطور الاجتماعي والاقتصادي . وهناك في مجال تنمية الاقتصاد ، ما يدعونا الى الافتخار . فقد أقيمت في البلاد آلاف المؤسسات وتغيير وجه مدننا وقرانا وارتفع مستوى الثقافة والتعليم والصحة . وتحقق الكثير في مجال تحسين الظروف السكنية والثقافية ـ المعيشية ورفع رفاهية الشعب المادية عامة . وكل ذلك يعكس ، مرة أخرى ، أفضليات الاشتراكية واقتصادها المخطط . ونجاحاتنا لا جدال فيها ويعترف بها الجميع .

ومع ذلك لا يسعنا إلا ان نرى ان التطور الاقتصادي بدأ يعاني صعوبات منذ مطلع السبعينات . والسبب الرئيسي اننا لم نبدِ ، في وقت مناسب ، الدأب في تغيير بنية الانتاج واشكال وأساليب الادارة ونفسيات النشاط الاقتصادي .

يواجه الحزب والشعب كله مهمة تذليل النزعات السلبية وتغيير الأمور نحو الافضل بحدة . ولا يجوز وقوف موقف آخر لأنه لا يمكن ان نسلك طريق حسر البرامج الاجتماعية . ويواجه المجتمع مهام عاجلة لتحسين التموين بالمواد الغذائية وزيادة انتاج السلع وتقديم الخدمات للشعب . ومن الهام السير قدماً ، في المستقبل أيضاً ، في طريق تشييد المساكن على نطاق واسع وتطوير شبكة رعاية الصحة والتعليم والعلوم والثقافة .

كما ان هناك ظروفاً خارجية تملي ضرورة تعجيل التطور الاجتماعي ـ الاقتصادي . فاننا نضطر الى توظيف الأموال الضرورية في تأمين الدفاع عن البلاد . وسوف يستمر الاتحاد السوفييتي ، في المستقبل ايضاً ، ببذل قصارى جهده لوقف سباق التسلح . ولكنه لا يجوز السماح لأحد بأن يتفوق علينا عسكرياً في وجه سياسة الامبريالية العدوانية وتهديداتها . وهذه إرادة الشعب السوفييتي .

كان الاتحاد السوفييتي ، ولا يزال ، بلداً يُجسّد أماني الناس الاجتماعية الازلية في نظر الاوساط الاجتماعية العالمية التقدمية . وعليه ، أيضاً ، ان يكون قدوة مثالية في ميدان تنظيم الاقتصاد وجعله ذا فعالية عالية . وبالتالي اكتسبت مهمة تعجيل تطور البلاد ، اليوم ، أهمية سياسية واقتصادية واجتماعية بالغة . وتحقيق هذه المهمة أمر لا يقبل التباطؤ ويمس الحزب كله والشعب بأسره .

والآن ، عندما يستعد الحزب لمؤتمره الـ ٢٧ وعندما يجري إعداد وثائق المؤتمر البرنامجية ، من الهام إدراك ان لا مناص من تعجيل التقدم العلمي التكنيكي . ولذا يجب ان تتضمن كل الوثائق ، وخاصة الاتجاهات الأساسية لتنمية البلاد الاقتصادية والاجتماعية في فترة تنفيذ الخطة الخمسية الثانية عشرة وفي الفترة حتى العام ٢٠٠٠ ، مواقف جديدة تضمن انعطافاً حاداً باتجاه طريق تنمية الاقتصاد العمودية .

ناقش المكتب السياسي للجنة المركزية ، مؤخراً ، مشروع الاتجاهات الأساسية ، ووافق على خطوطه العريضة . وفي الوقت نفسه عبر المكتب السياسي عن ملاحظات جدية تطالب باستكمال المشروع لأنه لا يراعي اجراءات تضمن انتقال عدد من الفروع الى طريق التنمية العمودية بوصفه طريقاً رئيسياً . وكذلك موازنة كل المؤشرات . وينبغي ان يستمر العمل على صياغة المشروع مع العلم انه يجب اعتبار المستوى ، الذي خطط لبلوغه في مجال رفع مردود الانتاج ، أدنى مستوى .

وأهم ما في الأمر الآن هو ايجاد وتشغيل كل الاحتياطات الكفيلة برفع مردود الانتاج وجودة المنتجات . ويجب ان تعي كوادرنا الضرورة الحيوية لتوجيه كل مؤسسة وفرع وكل الاقتصاد الوطني عامة الى طريق التنمية العمودية .

ويسعى الكثير من رؤساء الوزارات للحصول على أكبر قدر ممكن من الاستثمارات والموارد وأقل قدر ممكن من الواجبات حسب الخطة . ويبدو وزير صناعة المعدات لقطاع تربية الماشية ، ك. بيلاك ، نشطاً ودؤوباً في النضال من أجل الحصول على أموال اضافية وخفض واجبات الخطة . كما ان وزارة صناعة مواد البناء ، برئاسة أ. ياشين ، وبعض الوزارات والمصالح الأخرى لم تقف موقفاً افضل . وأظن انه لا يمكن ان نسير جنباً الى جنب مع الرؤساء الذين يأملون ان يجرّوا البلاد ، من جديد ، الى النفقات الطائلة غير المبررة .

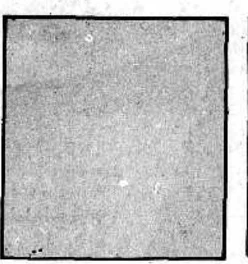
كما يجب مطالبة القادة المحليين بالمثابرة على النضال من أجل ضمان مردود التوظيفات والاستثمارات . وسبق ان صدرت قرارات هامة بتطوير القوى الانتاجية لاقليم كراسنويارسك بمبادرة لجنة الحزب الاقليمية وتأييد عدد من الوزارات ولجنة الدولة للتخطيط . وهذا الاقليم منطقة شاسعة تعد بالكثير . ولهذا يجب تنميته بسبل شتى . ولكن ينبغي تسيير الاعمال هناك ، وفي كل مكان أيضاً ، في ظل الاهتمام بسرعة التعويض عن النفقات . ومما يؤسف ان ذلك لم يحدث . فمعدلات اقامة محطة سايانو شوشينسكايا الكهرومائية أقل مرتين من معدلات اقامة محطة براتسك الكهرومائية . وتظل بعض اجنحة مجمع «اباكان» لبناء عربات السكك الحديدية شاغرة منذ سنوات . ويجري العمل ، الآن ، في خمسة آلاف مشروع في اراضي الاقليم . ونتيجة لتشتيت القوى يجري العمل ، ببطء ، وتسجل خسائر مادية كبيرة . الا تتحمل المنظمة الحزبية وهيئات التخطيط وادارة الاقتصاد في الاقليم مسؤولية ذلك ؟ لن تألو الدولة مالاً في تنمية سيبيريا في المستقبل ايضاً . ولكنه يحق لنا ان نطالب بأن تعود هذه الأموال بفائدة ولا تتجمد .

يجب على المناطق الصناعية الرائدة ان تبدي مثالاً من ادارة الاقتصاد الرشيدة في وقتنا ، هذا ، الذي يجري فيه العمل على صياغة الخطة الخماسية الـ ١٢ . وتعلق اللجنة المركزية آمالاً كبيرة على عمال ومثقفي موسكو والطاقات العلمية الانتاجية المتوافرة في العاصمة . وأريد ان اعبر ، مرة أخرى ، عن التأييد للنشاط الكبير الذي تقوم به منظمة الحزب في لينينغراد . وتقدم شيوعيو مقاطعة تشيليابينسك باقتراحات مثيرة . ومن حقنا ، أيضاً ، ان نتوقع إسهاماً اكبر في تعجيل التقدم العلمي التكنيكي من قبل مراكز صناعية كبيرة في البلاد ، مثل سفيردلوفسك ، خاركوف ، نوفوسيبيرسك ، دونيتسك ، اومسك ، غوركي وغيرها . وتأمل اللجنة المركزية ان تضمن منظماتها الحزبية تحقيق اجراءات تحويل الاقتصاد الى طريق التنمية العمودية .

واقول كل ذلك من أجل ان يقف الجميع على كل المستويات في الوقت الذي يبقى للعمل على صياغة الاتجاهات الأساسية وابان اعداد الخطة الخماسية موقفاً من شأنه ان يضمن تحقيق مؤشرات المشروع دون قيد وشرط بل وتجاوزها . وعلينا ان نحقق أكثر ، مع انفاق اقل . هذه مهمة اقتصادية بل وسياسية اذا توخينا الدقة .

(يتبع)

صفحة يحررها قراؤها



ملاحظات لا بد منها!

● الى الأخ صاحب «المقامة العلمية» من كابول - في ظروفنا الحالية أرى تزويد شعبنا بالوعي والرؤية الشاملة الواضحة، وأرى أن الكلام المعتمد على التلاعب بالألفاظ بأمكانه أن يفسح المجال لما تقدم.. والى اللقاء.

● الى كاتب «بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض» من سخنين - ابتعدنا عن المناسبة يا أخي. صحيح أن قادة «المتكديت» يعتمدون الأسلوب الذي تتحدث عنه، وفي رأيي يجب أن يظل أسلوبنا نحن موضوعياً. نرحب بانتاجك دائماً.

● الى كاتب «يوميات طفل في مخيم» من جلجولية - في قصيدتك بعض الأفكار الجيدة. نأمل معك أن يصل ذلك الطفل الى كتابة يومياته في دولته المستقلة والى اللقاء.

● الى كاتبة «كان لقاؤه صدفة» من دبورية - نتمنى ألا تفقدي عزيزاً بهذه السهولة - الى اللقاء بعد أن تكون الجراح قد شفيت.

● الى الأخت كاتبة «انها السماء في صبرا» - من عرابة - أسلوبك جميل، لكن تداخل الشخصيات في القطعة يفقدها الكثير من جمال الوضوح.. أكتبي دائماً والمستقبل أمامك.. الى اللقاء.

● الى كاتب «تهانينا» من كابول - «خلينا» في المهم، ودع العناصر الكيماوية تختلف أو تتفق فنحن «مش ناقصنا». اكتب عن واقعنا وعن مشاكلنا، واكتب على وجه واحد من الورقة - والى اللقاء.

● الى كاتب «الشابة والمجتمع» من الناصرة - لا توافقك يا أخي على قولك «الحرية ليست للمجتمع الإسلامي»!! فالحرية لا تقتصر على اتباع ديانة دون الأخرى، وأظنك توافقني اذا قلت ان العلاقة بين شكل اللباس الخارجي وطهارة النفس والقلب هي علاقة واهية. نرجو أن نلتقي مع «مقالاتك السارة» كما تقول - لكن لا تنس أن تكتب على وجه واحد من الورقة - والى اللقاء.

● الى كاتب «قول فلسطيني» من يافة الناصرة سلامة أضلعك وجلدك - احتفظ بها كي يساعداك في كتابة شعر أجود والى اللقاء.

● الى معدّ دراسة «المراهقة أخطر فترات العمر» من عكا القديمة - دراستك جيدة ومفيدة، لكن - وللأمانة - يجب الاشارة الى المصدر أو المصادر التي استقيت منها هذه المادة - والى اللقاء.

● الى كاتب: «على من تتطاول هذه الألسن» من سخنين - ما دامت سخنين تضم اليقظين من أمثالك فلن ينجح المتطاولون موزعو المنشورات المعادية لرفاق حزبنا، من تحقيق مآرب الأحزاب التي يدعون اليها. - الى اللقاء.

(أبو ايهاب)

ستبقى كما كانت

● بقلم: ناديا عودة - جلجولية ●

● كانت شجيرة ذات جذور عميقة قوية متكاثفة. ورغم كونها شجيرة فقد كانت قوية، تمكنت من التمسك بالأرض التي زرعت وترعرعت في اديمها.

كانت شجيرة ذات جذور عميقة، تشعبت فروعاً قوية متماسكة، كتمسك الانسان بوطنه والروح بالجسد..

هكذا كانت وما زالت قوية أمام الزوابع التي خططت لاقتلاعها..

كانت الزوابع قوية، ولكن الشجرة التي كبرت، صمدت امامها، ولم تسقط منها الا أوراق صفراء، سرعان ما نمت مكانها أوراق خضراء أقوى منها.

كانت غصون الشجرة العليا غضة تدل على جمالها، وكانت جذورها السفلى تدل على ضخامتها... وقد نجحت الزوابع في اقتلاع بعض الأشجار المجاورة لها بسبب عدم ترابطها واتحادها.. ولكن سوف يأتي يوم تفهم فيه كل تلك الأشجار انها من حقل واحد ومن تربة واحدة، ومن عنصر واحد واذا ما أدركت ذلك فسوف تقف كل الأشجار أمام تلك الزوابع القوية فلا تقتلع واحدة منها..

وعندها لن تجد تلك الرياح فرصة لتحقيق هدفها فتخر عزيمتها وتذهب جهودها، وتبقى الأشجار باسقة خضراء..

قراءات من دفتر التحقيق

● بقلم: هاشم حمدان - الرينة ●

■ قراءة رقم(١)

دخلت في شبه غيبوبة، وتدافعت الاشياء الى التلاشي، ولم يبق سواها امامي تمثالا للشموخ، يرتدي عليها رباعي الالوان، وكان بريق عينيها يضئ كالمصباح في اعماق الظلمة.

لست ادري كيف دخلت، دخلت دون اذن، وتسللت الى غرفة التحقيق المغلقة دون ان يراها احد غيري، ووقفت بيني وبين المحقق، وشيئا فشيئا تلاشت صورته وذابت في ظلمة اللا شيء.

وبدأت المعركة..

تماما فوق الكرسي ومن وراء الطاولة، من هذا الفراغ اعلنها حربا مستميتة ضد الانسان، من هذا الفراغ بدأ معركته الخاسرة منذ البداية.

وطالت المعركة وامتدت، وهو يحاول ان يمسك باي طرف من اطراف اي امل يبدو له، ولكن محال، فقد كنت ممسكا بأطراف ثوبها رباعي الالوان.

طالت المعركة وامتدت وبدأ الاعياء والارهاق يصطرعان في رأسه الاجوف على بطولة اليأس، فهذا الغبي لم يستطع قراءة اجوبتي في عينيها الثائرتين منذ البداية.

■ قراءة رقم (٢)

بعد الميعاد بساعة ونصف الساعة تقريبا بدأت معركة انتظار معركة الافكار.. تشابكت خيوط الانتظار بخيوط الملل، والفراغ الذي يسبق المعركة، وانا جالس في الركن ارقب ما يدور حولي بحذر، ومع كل حركة ومع كل وجه شرس يذهب بي خيالي بعيدا الى ما وراء القضبان تارة والى داخل الخيام تارة اخرى، وتتجاذبني الافكار والصور، ولكن تستهويني دائما صورة العينين الثائرتين، تتقدمان الهيكل الناطق بالبندقية المقاتلة، والجسد الغزير بالانسانية والانوثة.

اراها تارة وراء القضبان ووجهها يفيض بالحرية والثورة، وتارة اخرى اراها تخرج من داخل الخيام، والبندقية المقاتلة في يمينها، وتدخل الى وسط الدخان واللهيب.

وتظل هذه الصورة في خيالي، ولا تغيب ابدا، الا لتظهر في صورة اخرى اشد وضوحا واكثر إمعانا، لقد باتت هذه الصورة جزءا من كياني، فلا استطيع ان انظر الى الاشياء الا من خلال عينيها الثائرتين، وذلك الكم الهائل من الايمان بالثورة لا يملأ نفسي الا في تلك اللحظات التي ترى فيها عيناي الثورة في عينيها..

لقد كانت المعركة كلها معركة انتظار وحرب اعصاب، ويمر الزمن ببطء، قاتل وانا انتظر المعركة التي لم تأت وهي تنتظر معي، لقد تعودت ان تكون معي في مثل هذه اللحظات، تشد على يدي، وتنشد في اذني اناشيد الاطفال الذين ما ولدوا الا لحمل البندقية المقاتلة، فهذا الزمن العاصف لم يعطهم الفرصة لممارسة العاب الاطفال.

لست ادري كيف تنقلني عيناها الثائرتان من ذلك الركن الغبي المنتظر الى عالم اخر، ولكنها تنقلني، الى عالم اخر مليء بالانتظار والظلمة والدماء والبنادق، وبالثورة ايضا.

تنقلني الى ذلك العالم الذي يعيش في داخلنا ونعيش في داخله.

ما أجمل ان يستشهد الانسان على تراب وطنه

● بقلم: فدوى باير - عين ماهل ●

■ ها هم ابطالنا البواسل يحاربون العدو بشدة، وجها لوجه، دون اي خوف او وجل، وسعيد حامل بندقيته في يديه يطلق الرصاص في اتجاه العدو، ومع كل رصاصة كان يطلقها، كان العدو يخسر فردا من جنوده، فهو اشتهر بمهارته الحربية واحبه الجميع لاخلاصه العظيم لوطنه المقدس الغالي.

في صباح احد الايام راقبت سعيدا، واذا على غير عادته يبتسم ابتسامة الفرح، وكأنه يتوقع شيئا سيحدث عما قريب، ورغم محاولاتي العديدة تفسير اسباب هذه الفرحة، لم استطع ان اجد الجواب المقنع.

وعند الظهيرة، كان جميع المقاتلين منهمكين في محاربة العدو وقد دب فيهم الحماس فازدادت غزارة الرصاص، وكان سعيد اشدهم حماسا، الى ان دخلت ثلاث رصاصات اعماق صدره الجامد كجبال الجليل، وقبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة قال لمن احاطوا به محاولين اسعافه:

«ما اجمل ان يموت الانسان في سبيل الدفاع عن وطنه، دافعوا عن كل ذرة من تراب وطننا العزيز، كي تقدموا على الاستشهاد بنفس راضية مطمئنة».

وعندما سكت كانت البسمة ما تزال معلقة على شفتيه فادركت سر فرحته في ذلك اليوم...

قضايا نسائية

● بقلم: عبير - عكا ●

■ ان التطور الطبيعي لمعنى الحياة هو التغيير في الوضع الى الأحسن، بالنسبة لمتطلبات وحاجات العصر الذي نعيش فيه، أو التغيير في مفاهيم خاطئة وتقاليد راسخة يجب اقتلاعها وغرس مفاهيم جديدة، بامكانها أن تحل بعض المشاكل.

وحسب رأيي، فأن المسؤولية تقع أولاً وأخيراً على وسائل الاعلام كالصحافة والتلفزيون والاذاعة، وعلى المسؤولين عن النوادي الاجتماعية، اذ عليهم أن يتطرقوا الى القضايا الملحة من أجل تغيير وتطوير المفاهيم.

فهناك قضية الخلاف الموروث بين الحماة والكنة، الذي غالباً ما ينشأ بسبب الفراغ الذهني الذي يحول اهتمام المرأة الى قضايا تافهة وسخيفة.

ومن هنا فواجب الواعيات والمتفهمات والمتعلمات في بلدي أن يعين هذه الحقيقة ويشرعن في ايجاد حل جذري لهذا الصراع. فليبتعد مؤلفوا القصص التلفزيونية والسينمائية عن تنمية مشاعر البغضاء في قصصهم.

ولا تقصر الأمثال الشعبية في صب النفط على نار المشكلة فلا بد من وقفها: فماذا يفيدنا مثلاً أن نسمع من الراديو «لو كل الناس فاتوا الجنة

عمر حماه ما حبت كنة»

«ولو انقلب البحر مفتاه

عمر كنه ما حبت حماه»

فهل المهم أن نقول كلاماً موزوناً مقفى دون الأخذ بالاعتبار الآثار الضارة المترتبة عن ذلك!!

حان الوقت أن نفحص ما نسمع جيداً، فنردد ما يمكن أن يفيدنا، ونلقي جانباً ما يمكن أن يعرقل مسيرة تطورنا وتغيير أوضاعنا الى أفضل...

فانهضي يا أختاه وابدأي بمعالجة قضاياك الاجتماعية والسياسية، فأنت جزء من هذا المجتمع، لا بل جزء هام وفعال..

انا وذاتي

تعود امسيات الشتاء القارس
فتشعل نيرانا لتخمد برد النفوس
وكل فرد يأخذ له مكانا
قرب النار او ربما في مأوى الفراش
اما انا، فاختلي بذاتي واتوغل في عمق خيالي
فاخطط على احدى الاوراق البيضاء
اشكالا لا مبدأ لها ولا اساس
فابحث عن طبشورة طينية
الطخ بها لون الجدار
وعلى الجدار ارسم طيفك
فاسافر خلف خطواتك المهزوزة
اسافر عبر كل العناوين
عبر الامسيات والتراتيل
عبر كل شراع زورق مهجور
في اعماق المحيط الاعمى
اسافر خلف خطواتك المهزوزة
فاعلن عن تقاطيع وجهي المزين
ليكون رقما من ارقام شوارع الليل الضرير
رقما يسافر في كل سجلات الديون
اعلن عن تقاطيع وجهي المزين
وانت
انت لم تكن ابدا اي رقم من ارقام الديون والامسيات
تعود
والسنة النيران تلتهم برد النفوس
الامسيات، الارقام
السنة النيران، ووجهي المزين
والليل الضرير
وقلبي الذي اصبح اخرس حزين
اضاع الارقام، واحرف الكلمات
ووجهي، وجهي المزين
اصبح اسطورة بؤس مجرحة التاريخ
واصبح طفلة، اضاعت تاريخ ميلادها
في احدى شوارع الليل الضرير
انا وذاتي وقلبي وارقامي
ووجهي المزين، اصبحنا نسيانا عبر كل الفصول
ومن عمق الموت، من عمق الحياة
يموت في صدري حبي لك
في كل فصل من الفصول
وفي لحظة اصبح نسيانا
نسيانا وفي النسيان، تهدأ القلوب وترتاح النفوس
وأظل انا وذاتي
خلف خطواتك اسافر
واعلن عن تقاطيع وجهي المزين
وقد اصبحت ذاتي لحبك
قديسة معبد الحب الاسطوري
حبي لك ليس مجرد رقم من الارقام
او امسية من الامسيات
حبي لك، معبد رباني اصلي فيه اوقاتي الخمسة
وادفن صمتي في عمق جدرانه
وابقى انا وذاتي
على ذكرى حبي لك
في خلوة امسية
من امسيات الشتاء القارس.

□ بقلم: وفاء احمد دغراوي □

(الناصرة)

وطني

● بقلم: م. ع. غ - يافة الناصرة ●

وطني، يا دقة قلب خفقت
يا دمعة عين نزلت
وطني، أنت حياتي
أنت كياني
أنت ربيع يزدهر
يا وطني الحبيب
أنت بستان ورودي
أنت أمل لكل عامل
وشمس تشرق في الصباح
فيك غرد الشحرور
وزقزقت العصافير
فيك أنشد الحسون
فيك يتحقق كل شيء
وبدونك لا أعرف من أنا وماذا أكون...

نفاق الاجتماعات

● بقلم: اسمهان خلايلة - مجد الكروم ●

● هز الرجال كروشهم في حركة بسيطة، ومالوا بثقلهم على الكراسي، واتكأوا، ولكنهم لم يفكوا احزمتهم نظرا لوجودهم في مكان محترم.

«طرقع» بعضهم اصابعه، وقسم تجشأ، والبعض الاخر برم شاربيه، قلبوا الدوسيهات، ووضعوا فناجين الشاي جانبا، ونحوا فناجين القهوة، ثم تناولوا البسكويت والفاكهة، والله... والله العظيم عشان المدير... (احسن يزعل).. وبدأ الكرش الكبير بالتنحنح لفتح الجلسة...

تحدث كثيرا والحمرة لا تفارق وجهه واذنيه، عروق رقبته تكاد تمزق الجلد وتنفجر..

وقد اعلن عن اهمال الطلاب والوضع المادي المتردي، وتهرب الاهالي من دفع رسوم التحسين على حد تعبيره، وناشد لجنة الاباء الموجودة امامه في الاجتماع التعاون معه لرفع مستوى المدرسة، وكتبوا البنود والاقتراحات وسحب الدخان تحلق في سماء الغرفة. تداولوا وتحدثوا وحين افاقوا من غيبوبة الجدال العميق كان الاجتماع قد مضى عليه اكثر من ثلاث ساعات.

خرجوا يتحدثون باصوات مرتفعة، يحملون الملفات يتقدمهم الكرش الاكبر، وقد غرق في وشوشة مع احدهم، اجمعوا على الوضع بحاجة الى.. الى اصلاح.. استقلوا سياراتهم، ورؤيتهم يتحدثون تسر العين وتفرح النفس.

لكن اصلاح هذا المجتمع (حسب رأيهم) والاتفاق على الوسيلة ما زال ذلك بحاجة الى الاجتماعات الكثيرة، وعشرات الصفحات للوقوف على كل ما يجب عمله.

اطفالنا في المخيمات

● بقلم: عايد حمود - كابول ●

■ من يرى طفلا فلسطينيا فليتوقف ولينحن ويصلّ! من يرى طفلا فلسطينيا يعرف لماذا ينزف الدم غضبا في المخيمات.

من يرى طفلا فلسطينيا يعرف لماذا تأخذ العبوة الناسفة تحت جنازير الدبابات شكل القلب، ولماذا تصرخ في الارض حناجر الشهداء، ولماذا تلتف الجراح النازفة حول البيوت والقرى والحقول والتلال، ولماذا حين تسقط في البحر نقطة دم فلسطيني يشتعل الماء ويثور الموج ولا يهدأ الا في عيون الرجال! ترى الطفل الفلسطيني مغمسا بالدماء، معلقا بين الارض واعين الشهداء، ترى هذا الطفل يحترق فوق ساقية الدم والتعب! وتشتعل في عينيه شرارات الغضب، حين يحيط به الاعداء ويطلقون من حوله الرصاص الغادر.

هذا الطفل يولد ليتحرر، ويحيى ويكبر ليستشهد.. هذا الطفل يتعشق ارضه وبلاده، ويعلن حبه بين الموت والشهادة، هذا الطفل جرح يتكلم، ودم يبتسم، وحلم يتبرعم ووعد للوطن الاتي..

موال الحب الصادق

● بقلم: عماد هيبي - كابول ●

أغنية
جميلة اللحن طروبة،
أنت في بساتين الخيال
قصيدة موزونة الأيقاع...
يا شمس أحلامي
وأغنية الأسى
يا رقصة الورد
ويا ماء زلال..
(قد عشقنا
هكذا شاء القدر)
ooo

حكومة بيرس - شمير في حيص بيص

● بقلم: عوني حمزة عبد العزيز - الناصرة ●

● نعم ان الوضع الاقتصادي يكاد لا يطاق، بل اقترب من حافة الهاوية والانهيار. فماذا ننتظر من هذه السياسة العمياء، سياسة الغلاء الفاحش، والبطالة المتفشية في كل مكان، والتمييز اللاحق بالعمال، وخاصة العمال العرب، الضحية الاولى لهذه السياسة، فهل ننتظر تحسن الوضع وتغير نهج هذه الحكومة ؟ لا! بل نتوقع استمرار تدهور الوضع، وهذا ما ينذر به الاف العمال المهددون بالقذف من «آتاء» وغيرها الى سوق البطالة، وقامت ضجة، وعبر العمال عن ألمهم الحارق، وحولوا الكلمات الى نبضات حرّى تجرح الاعماق، وينطلق منها وهج حزين مفجع له وقع المآسي، التي تحمل في ثناياها طيوف المآتم السوداء. في هذه الحالة البائسة يصعد العمال الغارقون في جزيرة من جزر الالام البعيدة، نضالهم العادل، من اجل حقهم في العمل والغاء التمييز اللاحق بهم سواء في ظروف العمل او الاجور، عمال «آتاء» الضحية الأولى جراء اغلاق هذا المجمع الكبير يقاسون واقعهم المر، وهنا يسأل السؤال: ما هو دور اللجان والهيئات المختصة ؟

وما هو موقف الهستدروت وقيادتها الخنوعة!!

ويبدو ان قادة الهستدروت صم بكم، لا حراك ولا كلام وانما رد الحكومة تصعيد الهجمة، وفرض ضرائب جديدة، ضريبة على مخصصات الاطفال، وضريبة على السفر الى الخارج، وفصل الاف المعلمين المؤهلين. وفوق ذلك فبيرس وجماعته موحلون في لبنان، بعد مضي ثلاث سنوات على بداية حربهم هناك، والنتيجة خسارة الكثير من الدم والمال دون جدوى..

ولا يتغير في الحكومة سوى الشكل الخارجي فقط، الشكل فقط، وتبقى الحكومة كالزورق تعصف به الامواج، وتكاد تغرقه، وملاح هذا الزورق يصرخ ويطلب النجدة ولكن ما من منجد، ويزداد الاقتراب من الهاوية والانهيار...



«الاتحاد» قبل ربع قرن

توفيق طوبي يقترح اقامة مجلس اسلامي موقت أعضاؤه تنتخبهم السلطات المحلية في المثلث والقرى العربية

● المجلس يشرف على الشؤون الاسلامية ويعين القضاة الشرعيين، النائب الشيوعي يطالب باعادة الاوقاف الى المسلمين ●

● القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - ان مجلساً اسلامياً مؤلفاً من الممثلين المنتخبين للمسلمين هو الذي يجب أن يعين القضاة الشرعيين. وهذا المجلس يجب أن ينتخب وفقاً لقانون المجلس الاسلامي الاعلى من سنة ١٩٣١ أو وفقاً لقانون آخر يأتي بدلاً منه لهذا الغرض.

هذا ما اقترحه النائب الشيوعي توفيق طوبي، ضمن نطاق التعديلات التي اقترحها على «قانون القضاة ١٩٦٠» الذي قدمته الحكومة.

● الاقتراح الحكومي

● ومعروف أن الحكومة تقدمت الى الكنيست بقانون للقضاة الشرعيين ينص على أن رئيس الدولة هو الذي يعين القضاة الشرعيين بناء على توصية من «لجنة للتعيينات» وقانون الحكومة المقترح ينص على أن «لجنة التعيينات» هذه تتألف من ٩ أعضاء على الشكل الآتي: قاضيان شرعيان ينتخبهما القضاة الشرعيون لمدة ٣ سنوات، وزير الاديان، وزير القضاء وعضو آخر حكومي، تنتخبه الحكومة، وعضوا كنيست يكون أحدهما على الاقل مسلماً، وينتخبهما الكنيست بالاقتراع السري ويشغلان هذا المنصب ما داما عضوي كنيست فاذا انتهت مدة الكنيست يبقيان في هذا المنصب الى أن تنتخب الكنيست الجديدة عضوين آخرين بدلاً منهما، ومحاميان يزاولان مهنتهما ويستطيعان المثول أمام المحاكم الشرعية على أن ينتخبهما المجلس القضائي لمدة ٣ سنوات.

والقانون الحكومي ينص أيضاً على أن يكون وزير الاديان رئيساً للجنة التعيينات.

● الاقتراح الشيوعي ●

وحيال هذا الاقتراح الحكومي الذي جاء لتشديد الحكومة سيطرتها، أكثر من السابق على الجهاز الديني الاسلامي، والذي يقصد به حرمان المسلمين من ممثلين حقيقيين لهم، قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الاقتراحات للجنة القانونية لتعديل هذا القانون.

فاقترح أول ما اقترح أن يعين مجلس اسلامي، مؤلف من الممثلين المنتخبين للمسلمين، القضاة الشرعيين وفقاً لقانون المجلس الاسلامي الاعلى من سنة ١٩٢١ او وفقاً لاي قانون يأتي بدلاً منه لهذا الغرض.

واقترح النائب الشيوعي أن يتألف هذا المجلس - الى أن تجري انتخابات له - من أحد عشر مسلماً يكون هو صاحب الحق في تعيين القضاة الشرعيين المسلمين.

ثم بين النائب طوبي الكيفية التي يقام بها هذا المجلس حتى انتخابه كما يلي:

● عضوان يعينهما مجلس بلدية الناصرة من بين السكان المسلمين في الناصرة.

● الاعضاء التسعة الاخرون تعينهم السلطات المحلية الآتية: حيفا، تل أبيب - يافا، عكا، الرملة، شفاعمرو، كفر ياسيف، الطيبة، ام الفحم، الطيرة. كل سلطة محلية من هذه تعين عضواً واحداً من بين السكان المسلمين في بلدها.

واقترح النائب الشيوعي ان تنتخب السلطات المحلية مندوبيها لهذا المجلس الاسلامي الموقت خلال شهر من بدء العمل بالقانون وأن تعلم وزير الاديان بذلك وأن يجري في أول جلسة لهذا المجلس، انتخاب رئيس له يدير جلساته، ثم ان يضع المجلس دستوراً لاعماله وأبحاثه الداخلية.

واقترح الرفيق طوبي أن يكون القاضي متساوياً مع حاكم الصلح وأن يدفع راتبه المجلس الاسلامي من ريع الاوقاف الاسلامية التي يجب استرجاعها من سلطة القيم على أموال الغائبين وأن تكون الاوقاف المصدر لتغطية كل نفقات المحاكم الشرعية.

(«الاتحاد» ٢٤ حزيران ١٩٦٠)

جهاز صغير جديد يغني عن اجهزة صدمات القلب القديمة

● كثيراً ما تفيد الصدمات الكهربائية في انقاذ الذين يتعرضون للنوبات القلبية. فجهاز الصدمات من شأنه ان يصدم قلب المريض فيضع حداً لخفقانه المضطرب ويعيده الى حالته الطبيعية. وقد يتوقف قلب المريض عن النبض تماماً، حتى اذا صدمه الجهاز عاد الى النبض من جديد. الا ان أجهزة الصدمات هذه كانت دائماً كبيرة الحجم ثقيلة الوزن ولم يكن من السهل نقلها الى المريض بالسرعة المطلوبة. وهكذا تعذر انقاذ الكثيرين ممن مست حاجتهم الى تلك الأجهزة، وقد استحال نقلها اليهم، أو نقلت ولكنها وصلتهم متأخرة.

والظاهر ان أحد المصانع الأمريكية نجح في صنع جهاز صغير للصدمات الكهربائية يؤدي وظيفة الجهاز الكبير. ولا يزيد وزن هذا الجهاز الجديد على سبعة أرطال انجليزية، ويعمل بالبطارية. الا ان بطاريته لا تحتاج الى شحن الا بعد استهلاك ٤٠٠ جول، (الجول وحدة الطاقة الكهربائية).

ولعل سر هذا الجهاز الجديد في مكثفه الذي لا يزيد حجمه على نصف حجم المكثف القديم.

موسكو عاصمة السلام والشباب

● موسكو - «نوفوستي» - السابع والعشرون من تموز ١٩٨٥ سيكون يوماً حافلاً في تاريخ العاصمة السوفييتية موسكو. ففي تمام الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم سيجتمع في استاد لينين المركزي وسط موسكو وعلى ضفة نهرها وفي ظل تلال لينين ١٥٠ ألف شاب وشابة بينهم ٣٠ ألفاً من مختلف بلدان العالم سيجتمعون هنا تحت راية النضال في سبيل السلام والصداقة ومن اجل التضامن المعادي للامبريالية في المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب.

ستجري مراسيم حفل افتتاح المهرجان بصورة مميزة بحيث تسجل صفحة جديدة مهيبة في تاريخ العاصمة السوفييتية. فالوفود القادمة الى موسكو من حوالي ١٥٠ بلداً في العالم، هذه الوفود موحدة مع فصائل الشبيبة السوفييتية سوف تتجه في مسيرات صاخبة تنطلق من جهات موسكو الأربع ومن دوائرها المحيطة في وقت واحد نحو مقر افتتاح المهرجان في استاد لينين المركزي.

حول هذا المهرجان وكيف تسير الإجراءات والأعمال التحضيرية له التقى مندوب «برافدا» السياسي في موسكو رشيد عليموف مسؤول في اللجنة المركزية للكومسومول السوفييتي (اتحاد الشباب اللينيني السوفييتي) مدير مكتب الاعلام في اللجنة السوفييتية التحضيرية لمهرجان الشباب والطلاب العالمي وأجرى معه الحديث التالي:

● *سؤال: لم يعد يفصلنا عن يوم افتتاح المهرجان العالمي للشباب والطلاب سوى وقت قصير فكيف تجري أعمال التحضير للمهرجان وهل من عوائق في هذا المجال؟*

□ جواب: لقد بلغنا المرحلة النهائية في التحضير للمهرجان الثاني عشر للشباب والطلاب وبتنا على أهبة الاستعداد لاستقبال الضيوف. وانطلاقاً من الطلبات التي قدمت من مختلف اللجان التحضيرية الوطنية التي شكلت في ١٣٠ بلداً من بلدان العالم فنحن سنستقبل حوالي ٢٠ ألف شاب وشابة يشكلون الأعضاء الرسميين للوفود التي تمثل ١٥٠ دولة وبالاضافة الى أعضاء الوفود سيصل الى موسكو حوالي ١٠ آلاف سائح أجنبي. ويمكننا القول ان أماكن السكن في موسكو قد جهزت للجميع وقد خصصنا لهم ٤٥ فندقاً من فنادق موسكو وسيكون أمام الضيوف حرية الاختيار بين أربعة أنواع من وجبات الطعام اليومية الثلاث. سيؤخذ في الاعتبار لدى تحضير الطعام الأذواق والخصائص الوطنية والقومية لضيوف المهرجان. وخلال الأشهر الستة الأخيرة قمنا باعداد وتدريب وتأهيل الطهاة الاخصائيين الذين سيتفرغون لهذه المهمة. ومن أجل خدمة الضيوف جهزنا عدداً كبيراً من السيارات وسواها من وسائل النقل العام. وسيكون لكل وفد وسائل نقله الخاصة ناهيك عن أن كل فرد من أسرة المهرجان من أعضاء الوفود الضيوف سيكون له حق استخدام كافة وسائل النقل العام بصورة مجانية. وتجري الآن آخر الأعمال التحضيرية في حوالي ٣٠٠ منشأة حيث ستجري نشاطات المهرجان مثل دور الثقافة والقصور والميادين والساحات وقاعات المسارح والسينما الخ...

● *سؤال: ما هي أبرز النشاطات الجماهيرية التي ستتخلل المهرجان؟*

□ جواب: من أبرز النشاطات الجماهيرية التي ستجري تظاهرة شبابية حاشدة في موسكو بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية والفاشية ونهاية الحرب العالمية الثانية حيث سيشارك في هذه التظاهرة الأممية الصاخبة بالاضافة الى الشبيبة السوفييتية كل أعضاء الوفود المشاركة في المهرجان.

ثم اجتماعات عديدة حاشدة للتضامن بين شباب العالم وطلابه. هذا فضلاً عن حفل افتتاح المهرجان والذي سيشارك فيه حوالي ١٥٠ ألف شاب وشابة من مختلف جنسيات وشعوب الأرض.

● *سؤال: هل سيشارك أمين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في حفل افتتاح المهرجان العالمي للشباب والطلاب؟*

جواب: في حينه سنرى ومن تقاليد المهرجان ان يشارك في حفل الافتتاح ممثل عن القيادة السياسية للبلد المضيف.

● *سؤال: في اي مكان ستجري حفل الافتتاح؟*

□ جواب: في استاد لينين المركزي في قلب العاصمة. وستكون ساعات تاريخية تلك الساعات التي سيجري خلالها افتتاح المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب في موسكو وذلك ابتداء من الساعة الخامسة من مساء يوم ٢٧ تموز ١٩٨٥. ونحن نعطي كبير الأهمية لنجاح حفل الافتتاح لأن ذلك سيكون بمثابة قوة الدفع لنجاح سائر نشاطات وفعاليات المهرجان والتي ستمتد حتى اليوم الثالث من شهر آب القادم.

ويودي أن أشير هنا الى واحدة من فعاليات المهرجان والتي نعتبرها ذات دلالة خاصة ففي مرتفع باكلونايا في كورنيش كوتوزفسكي يشيد حالياً نصب تذكاري تخليداً لذكرى الذين سقطوا في الحرب الوطنية العظمى ضد النازية والفاشية.

● *سؤال: بماذا أيضاً سيمتاز مهرجان موسكو عن المهرجانات الشبابية العالمية الاحدى عشر التي سبقته؟*

□ جواب: سيكون لمهرجان موسكو بالاضافة الى ما ذكرناه سمات مميزة عديدة. فتبين منها الآن الوعي الرفيع الذي يمتاز به المتطوعون للاعداد للمهرجان والتحضير لأعماله وكذلك التفاف أعضاء المهرجان والمشاركين فيه حول شعار المهرجان المتمثل في نداء التضامن من اجل الدفاع عن السلام العالمي. هذا الشعار الذي يوحد حوله مختلف فصائل شباب العالم على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم ففي هذا المهرجان ستشارك لأول مرة في تاريخ مهرجانات الشباب العالمية بعض فصائل الشباب من الليبراليين والدمقراطيين والاشتراكيين البورجوازيين الذين لم يسبق لمنظماتهم ان شاركت في المهرجانات الشبابية العالمية التي عقدت حتى الآن.

● *سؤال: وماذا عن الفعاليات السياسية في برنامج المهرجان؟*

□ جواب: انها حافلة ومتنوعة وتدور حول عدة محاور تتوزع على مجمل القضايا الرئيسية لعصرنا الراهن. وستجري المشاركة في أعمال هذه الفعاليات السياسية من قبل كافة وفود المهرجان وفي ١٥ مركزاً كل واحد منها يعالج ويناقش موضوعات متجانسة ومحددة. وهذا بالمقارنة مع المهرجان الشبابي الحادي عشر الذي عقد في هافانا يعتبر أمراً مميزاً لأن في مهرجان هافانا تمحورت فعاليات البرنامج السياسي حول خمسة مراكز. ومن المعروف ان برنامج المهرجان قد وضعته اللجنة الدولية التحضيرية العالمية للمهرجان ثم ادخلت عليه بعض التعديلات من قبل ممثلي ١٢٠ منظمة شبابية وطنية واقليمية ودولية التقوا هنا في موسكو في أواخر شهر آذار الفائت قبل الاجتماع الدوري الرابع للجنة التحضيرية الدولية للمهرجان.

● *سؤال: المهرجان إذن لن يكون مقتصراً فقط على ممثلي الشبيبة التقدمية والشيوعية؟*

□ جواب: ٢٣٠٠ منظمة شبابية من مختلف أنحاء العالم ستشترك في المهرجان وهي متنوعة الانتماءات والاتجاهات.

● *سؤال: وهل سيشترك في المهرجان وفد أمريكي؟*

□ جواب: لقد تشكلت في الولايات المتحدة الامريكية لجنة تضم ممثلين عن خمسين منظمة أمريكية ومهمة هذه اللجنة إعداد وتشكيل الوفد الذي سيأتي الى موسكو للمشاركة في المهرجان. وكذلك ستأتي وفود من بلدان حلف الأطلسي الأخرى وسائر دول أوروبا الغربية.

● *سؤال: وبالنسبة للدول العربية كيف ستكون مشاركتها في المهرجان؟*

□ جواب: من العالم العربي ستأتي الوفود وننتظر مشاركة الكويت والعربية السعودية. ولقد تشكلت في الكويت، مثلاً، لجنة وطنية تحضيرية على غرار ما جرى في دول العالم.

● *سؤال: ما هي المكانة التي تشغلها في برنامج المهرجان مسألة التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني وسائر الشعوب العربية وضد سياسة التوسع والعدوان الصهيونية؟*

□ جواب: في برنامج المهرجان اجتماع جماهيري خاص تضامناً مع شعب لبنان وفي هذا الاجتماع، بالطبع، ستتاح الفرصة أمام الوفد اللبناني لطرح قضايا وطنه الأساسية من مختلف جوانبها أمام شبيبة العالم التي ستعرب بدورها بلسان ممثليها عن التضامن الكامل مع نضال الشعب اللبناني ضد العدوان الاسرائيلي ومن أجل وحدة وحرية واستقلال لبنان. وكذلك الحال بالنسبة لنشاطات التضامن مع شعب وشبيبة فلسطين وسوريا حيث ستجري لهذه الغاية اجتماعات جماهيرية تضامنية خاصة. وبالاضافة الى ذلك سيكون هناك ضمن برنامج المهرجان مهرجانات التضامن حول محاور اقليمية فضلاً عن المحاور الوطنية. فمثلاً سيكون في المهرجان اجتماع التضامن الخاص مع شبيبة الشرق الأوسط في نضالها ضد الامبريالية وضد سياسة التوسع والعدوان والعنصرية لاسرائيل ومن اجل إقرار الحقوق المشروعة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

● *سؤال: هل ستنحصر نشاطات المهرجان في موسكو؟*

□ جواب: نعم وينتهي المهرجان في اليوم الثالث من شهر آب حين تبدأ الوفود بالعودة الى بلادها.

العرب والغناء

● فلسف العرب الغناء، وذكروا الفروق بين المغنيات، ومن قولهم:

«علوه» أحسنُ ما تكون اذا رفعت عقيرتها.

«نهايته» إذا اندفعت في شدوها.

«هلوّره» اذا رجعت.

«قلمه» اذا تناوأت[1] في استهلالها، وتضاجرت على ضجرتها.

وتذكرت شجوها قد اضناها وانضاها.

«منلدس» اذا تشاجت، وتدللت، وتلتلت، وتقتلت، وتكسّرت.

●●●

لما استقبل «هارون الرشيد» «زرياب» المغني وسأله عن شأنه في الغناء. أجابه:

أحسن منه ما يحسنه الناس، وأكثر ما أحسنه، مما لا يحسنونه، ولا يحسن إلا عندك، ولا يدخر إلا لك، فإن أذنت غنيتك ما لم تسمعه اذن قبلك.

فاستدعى له الرشيد بعود «اسحاق». فأبى زرياب وقال:

لي عود نحته بيدي، وارهفته بأحكامي، ولا ارتضي غيره!

فأمر الرشيد باحضار ذلك العود ولما رآه لا يختلف عن عود اسحاق.

قال له: ما منعك أن تستعمل عود أستاذك؟ فأجاب:

إن كان مولاي يرغبُ في غناء أستاذي غنيتُه بعوده، وإن كان يرغب في غنائي فلا بد لي من عودي.

فقال الرشيد: ولكني ما أراهما إلا واحداً.

فقال زرياب: صدقت يا مولاي، ولا يؤدي النظر غير ذلك ولكن عودي وإن كان في قدر حجم عوده ومن جنس خشبه، فهو يقع من وزنه في الثلث أو نحوه، وأوتاري من حرير لم يغسل بماء سخن يكسبها انوثه ورخاوة، وبمها[2] ومثلثها اتخذتها من مصران شبل فلها في الترنم والصفاء، والجهارة والحدة، اضعاف ما لغيرها من مصران سائر الحيوان. ولها من قوة الصبر على تأثير وقع المضارب ما ليس لغيرها.

●●●

قال «الفارق» المغني يصف «اسحاق الموصلي»، بما هذا بعضه:

إن الحانه بمنزلة طريق ضيق وعر صعب المرتقى، أحدُ جانبي الطريق حرف الجبل، وعن جانبه الآخر الوادي. فإن مال مرتقيه عن محجته الى جانب الوادي هوى. وإن مال الى الجانب الآخر نطحه حرف الجبل فتكسّر.

(١) تناوأت، تفاخرت.

(٢) البم والمثلث، وتران من أوتار العود.

اختيار الزوجة

● أراد أحد الفلاسفة ان يتزوج فرشح له معاونه ثلاث فتيات جميلات.. ورأى الفيلسوف أن يختبر أخلاقهن، فقدم لكل منهن مجموعة من اللآلىء، فشكرته الأولى قائلة: «اني لم أر في حياتي أجمل من هذه اللآلىء». أما الثانية فقالت: «لو ان هذه اللآلىء تضاف اليها قطعة من الماس، لتكوّن منها عقد رائع». وقالت الثالثة: «احتفظ بهذه اللآلىء لنفسك فأنا يكفيني الحب وحده».

وكان ان اختار الفيلسوف الفتاة الأولى وعلل ذلك بأن اجابتها تدل على أنها فتاة عاقلة ترضى بالواقع وتسعد به، أما الثانية فان اجابتها تدل على انها فتاة شرهة طماعة لا يكفيها ما عندها. اما الثالثة فاجابتها تدل على أنها فتاة خيالية لا تعيش في عالم الواقع، ومثلها لا تصلح لمواجهة أعباء الحياة الزوجية.

قالوا في الجمال

● ارى القمر على جدارها أجمل منه على جدران الناس.

(اعرابي)

● تقول العرب:

الملاحة في الفم، والحلاوة في العينين، والجمال، في الانف.

●●●

● وحوراءُ المدامع من مَعَد كأنّ حديثها ثمرُ الجنان

اذا قامت لسبحتها تثنت كأن عظامَها من خيزران

(بشار بن برد)

●●●

● مشيتْ كما اهتزت غصونٌ تسفهت أعاليها مرُّ الرياح النواسم

●●●

● كن جميلاً تر الوجود جميلا.

(ابو ماضي)

اختبر معلوماتك!

١ - متى يتم نمو أسنان الكلب كاملة؟

٢ - هل البقرة تضع طعامها على الجانبين أو على أعلى وأسفل؟

٣ - هل طائر البطريق يبيض؟

٤ - ما اسم المادة الدهنية الموجودة داخل العظام؟

٥ - من أي البلدان تتكون اسكندنافيا؟

٦ - ما هو النهر الرئيسي في روسيا؟

٧ - لماذا تتلألأ النجوم؟

٨ - هل عدد نبضات قلب الفيل أكثر منها في الفأر؟

٩ - كم عمر اختراع الدراجة؟

١٠ - أيهما أثقل البلوتونيوم أم الذهب؟

١١ - في أي عصر أو مرحلة جيولوجية نعيش الآن؟

١٢ - كم قصة في كتاب ديكاميرون الذي ألفه بوكاشيو الايطالي؟

١٣ - ما هو أقرب جار للأرض في الفضاء؟

١٤ - هل يمكن تصوير السراب؟

١٥ - بماذا يختلف الضباب عن السحاب؟

١٦ - بماذا يختلف يومنا عن اليوم الشمسي في بدايته؟

١٧ - لماذا يطلي أفراد القبائل البدائية وجوههم بالألوان عند الحرب؟

١٨ - من هو مؤلف روايات طرزان؟

١٩ - هل عدد أسنان الكلب أكثر أم أقل من عدد أسنان الانسان؟

٢٠ - ما هو الطائر الذي يستطيع ان يطير الى الخلف؟

٢١ - ما هي أكبر دولة في أمريكا الجنوبية؟

٢٢ - ما هو المطر؟

٢٣ - ما هو الوقت الذي تستغرقه الأرض في الدوران حول الشمس دورة كاملة؟

[illegible]

الذئب والشاة

أنهكت الكلابُ ذئباً وعضته عضاً مؤلماً، ورقد أمداً طويلاً مشرفاً على الموت، وبعد حين بدأ يبرأ[1]. ولكن الجوع اشتد به، فنادى شاة عابرة، وقال لها: هلاّ أتيتني من الغدير القريب ببعض الماء؟ في وسعي أن أتدبر اللحم، لو نلت ما أشرب.

وما كانت الشاة غبية، بل قالت: إني مدركةٌ هذا جيداً، لئن جلبتُ لك الماء، فلن يصعبَ عليك الحصولُ على اللحم. عِمْ صباحاً.

(١) يشفى ويتحسن.

الفأر والثور

طارد ثور فأراً، لأنه عضه في أنفه. وانفلت[1] - وهو الأسرع - الى جحر في جدار. وبعنف هاجم الثور الجدار، مرة ومرة، الى أن أعياه الجهد، وخرّ[2] منهكاً.

ولما ساد الهدوء، تسلل الفأر خارجاً، وعضه ثانية، وقام الثور هائجاً، غير أن الفأر كان قد عاد الى جحره؟ ولم يكن في وسع الثور إلا أن يثور ويخور في غضب يائس.

وبغتة سمع صوتاً حاداً من داخل الجدار، يقول: أيها الكبار، لا تصرّفوا الأمور دائماً على طريقتكم، ألا ترى؟ فنحن الصغار قد نتفوق.

«المعركة.. ليست دائماً للأقوى»

(١) نجا بسرعة.

(٢) سقط.

الاتحاد

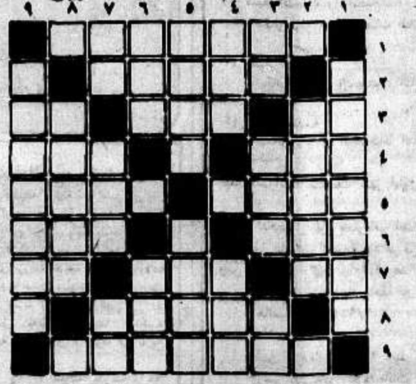
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



■ اعداد: منار محمود رابي - جلجولية - المثلث ■

الكلمات الأفقية:

١) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة

٢) عاصمة تركيا

٣) للتلفي - عكس أجلس - اكتمل

٤) كتب - ثلاثة أرباع بلاد

٥) نبي الأول (غير معرّف) - من الخضروات

٦) ضمير منفصل - للتسويف

٧) عضو في الجسم - من الحبوب - اشتاق (معكوسة)

٨) دولة عربية

٩) مدينة فلسطينية

الكلمات العمودية:

١) أحد أيام الأسبوع

٢) أحد أيام الأسبوع

٣) للتأفف (معكوسة) - أغصان - طوى

٤) نظر - عكس اشتري (معكوسة)

٥) حرف مكرر أربع مرات - ملكي (معكوسة)

٦) أطير - ملّ

٧) للقا سال - سرق (معكوسة) - دق (معكوسة)

٨) وسيلة اتصال

٩) مدينة فلسطينية

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية:

١) البائل

٢) وارسو

٣) دا - رجب - ال

٤) يلا - سلر

٥) الدين - يلسر

٦) يكد - عبد

٧) [illegible]

٨) [illegible]

٩) فلسطين

الكلمات العمودية:

١) البقمة

٢) الكر

٣) لو - ايد - قل

٤) باب - قيس

٥) برجو - بساط

٦) أسر - مدى

٧) [illegible]

٨) [illegible]

٩) السودان